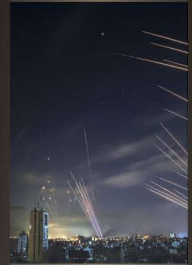


اليوميات الفلسطينية

لسنة 2021

إعداد وتحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



اليوميات الفلسطينية

كانون الأول / ديسمبر 2021

كانون الأول / ديسمبر 2021

الأربعاء، 2021/12/1

• مرتت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارين متعلقين بقضية فلسطين، وأحد القرارات يتعلق بمدينة القدس حيث يؤكد أن أي إجراءات تُتخذ لتغيير طابع المدينة "لاغية وباطلة ويجب وقفها"، وأن أي حل دائم لمدينة القدس يجب أن يراعي حقوق الطرفين وحرية العبادة للأديان السماوية الثلاثة. وصوّت الأعضاء بالأغلبية على القرار رقم A/76/L.14 بعنوان "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية"، إذ صوّتت 148 دولة لصالحه، وعارضته 9 دول، فيما امتنعت 14 دولة عن التصويت. ويؤكد القرار على تحقيق تسوية عادلة وشاملة لقضية فلسطين لإحلال سلام واستقرار شاملين في الشرق الأوسط. أما القرار المعنون "القدس" أو رقم A/76/L.16 فقد صوّت لصالحه 129 عضواً، وعارضه 11، وامتنع عن التصويت 31 عضواً. ويحثّ هذا القرار الذي قدمت مشروعه مصر على وقف التحريض خصوصاً في المواقع ذات الحساسية الدينية، مع ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة.¹

• أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تسلّم مستوطنين تمّ اعتراض سيارتهما من قبل فلسطينيين، وإحراقها في مدينة رام الله. وقال المتحدث باسم الجيش إنه بعد ورود أنباء عن دخول مستوطنين إلى رام الله؛ نقلتهما قوات الأمن الفلسطينية إلى قوة تابعة للجيش الإسرائيلي على حاجز الارتباط عند مدخل رام الله، مشدداً على أن المستوطنين "نجيا من موت محقق، بعد تعرض مركبتهم للحرق".²

• أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت عن أن مهام الوحدة الشرطية الخاصة (يمام Yamam) أصبحت تشمل مهام "مكافحة الإرهاب"، ليصبح تعريفها على أنها "وحدة قُطرية للسيطرة على تخليص الرهائن ومكافحة الإرهاب". وبحسب صحيفة هآرتس، فإن "مكافحة الإرهاب" وُزعت بين أكثر من جهاز أمني إسرائيلي.³

• أفاد تقرير نشره موقع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" بأن نحو 6 آلاف من فلسطينيي 1948 يدرسون في الجامعة العربية الأمريكية في مدينة جنين، وفق الإذاعة العامة العبرية

الإسرائيلية. وأوضح التقرير أن فلسطينيي 1948 يشكلون نحو 50% من نسبة طلاب الجامعة الفلسطينية.⁴

الخميس، 2021/12/2

• شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أنه "أن الأوان لحسم الصراع التاريخي مع العدو الصهيوني"، وأن تضع الأمة خطة متكاملة ليس فقط من أجل التصدي لمخططات التهويد بل من أجل التحرير والعودة. وأضاف هنية، في كلمته خلال افتتاح مؤتمر رواد بيت المقدس الـ 12 في إسطنبول، أنه "يجب أن يكون لدينا خطة متكاملة لإسقاط التطبيع الذي أخذ للأسف الشديد صفة التحالفات العسكرية والأمنية مع بعض الدول"، مشيراً إلى أن التطبيع سيزيد الحكومات المطبّعة ضعفاً ولن يزيد العدو قوة. وفي سياق آخر، استعرض هنية ثلاث أولويات للأمة خلال الفترة الراهنة متمثلة في رفع شأن القدس والأقصى، ودعم المقاومة في فلسطين، وإسقاط التطبيع.⁵

• طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، خلال مكالمته هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، من الولايات المتحدة "وقفاً فورياً" للمحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني. ونقل بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء، عن بينيت قوله في المحادثة إن إيران تقدم على "ابتزاز نووي باعتباره أحد تكتيكات إجراء المفاوضات، وأن الرد المناسب يكون بوقف المفاوضات فوراً، واتخاذ خطوات صارمة من قبل الدول العظمى". وبالمقابل، دعا بلينكن بينيت إلى الامتناع عن أي إجراءات أحادية الجانب في الضفة الغربية، بما في ذلك الاستيطان، مشدداً على أن هذه الإجراءات من شأنها أن تزيد التوتر وأن تقلص جهود الدفع بحلّ الدولتين عبر المفاوضات، داعياً السلطة الفلسطينية، في الوقت نفسه، إلى الامتناع عن الخطوات الأحادية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس، من جهته، في تصريحات لموقع يديعوت أحرنوت العبري: "نحن نتابع العملية الإيرانية كل يوم، وستكون هناك نقطة زمنية لن يكون أمام العالم والمنطقة وإسرائيل فيها خيار سوى العمل العسكري". وفي السياق نفسه، قال رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع: "لإيران لن يكون سلاح نووي، لا في السنوات المقبلة، ولا إلى الأبد. هذا تعهدي، هذا تعهد الموساد". وأردف "العمل في الموساد يتطلب جهوداً كثيرة ومتواصلة. ليس جهداً لمرة واحدة أو لحظياً".⁶

• رصد تقرير شهري لانتهاكات الاحتلال في القدس، أعدّه "أوروبيون لأجل القدس Europeans For Al-Quds"، أن قوات الاحتلال اقترفت 509 انتهاكات موزعة على 14 نمطاً

من انتهاكات حقوق الإنسان. ووثق التقرير 42 حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال، أسفرت عن استشهاد فلسطينيين، أحدهما طفل. ورصد التقرير 31 عملية هدم وتوزيع إخطارات، أسفرت عن تدمير 11 منزلاً وبنية سكنية، وتدمير 13 منشأة. وخلال هذا الشهر، شارك 3,817 مستوطنًا في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 22 يوماً بواقع فترتين في اليوم الواحد.⁷

• أكدت حركة حماس أنها قدمت لمصر وثيقة سياسية تحمل رؤيتها للوحدة الوطنية، وتحقيق المصالحة، والعديد من المواضيع المهمة المرتبطة بالقضية الفلسطينية. وعن أهم تفاصيل ما جاء في وثيقة حماس، أوضح عضو المكتب السياسي للحركة، ومسؤول مكتب الأسرى والشهداء فيها، زاهر جبارين، أن رؤية حماس التي تضمنتها الوثيقة تحتوي على 3 بنود، من أجل إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية وترتيب البيت الفلسطيني، منوهاً إلى أن هذه الوثيقة قُدمت أيضاً لـ "كل الأصدقاء والوسطاء".⁸

• أصدرت قيادة الفصائل الفلسطينية في دمشق ورقة لإنهاء الانقسام وحماية المشروع الوطني، وذلك عطفًا على اجتماع هيئة النوايا الحسنة مع الفصائل ممثلة بالجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وطلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة، والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.⁹

• تمسكت ماليزيا بموقفها الرفض دخول رياضيين إسرائيليين إلى أراضيها للمشاركة في بطولات دولية، وذلك على الرغم من إلغاء الاتحاد الدولي للاسكواش بطولته التي كانت مقررة في كوالالمبور خلال الفترة 7-12/12/2021. وقال مستشار الحكومة الماليزية عبد الرزاق أحمد Abdul Razzaq Ahmed، في تصريح خاص بالجزيرة.نت، إن رفض منح تأشيرات دخول لفريق الإسكواش الإسرائيلي مسألة سيادية بالنسبة لماليزيا، ويتسق مع موقفها الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، ورفض الاحتلال لفلسطين والقدس الشريف، وينسجم مع مشاعر الشعب الماليزي المتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني.¹⁰

• وقّعت الحكومة الفلسطينية ثلاث اتفاقيات لتمويل مشاريع في قطاع التعليم، ومشاريع مياه في قطاع غزة، بقيمة 18 مليون يورو (نحو 20.4 مليون دولار) بتمويل أوروبي.¹¹

الجمعة، 2021/12/3

• كشف تقرير لمحكمة العدل الدولية أن السلطة الفلسطينية طلبت في نيسان/ أبريل 2021، تأجيل جلسة استماع لمحكمة العدل الدولية التي كانت تنظر في دعوى قدمتها السلطة ضدّ

الولايات المتحدة التي نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وجاء طلب التأجيل تحت ذريعة "إيجاد حلّ للنزاع من خلال المفاوضات". وأكدت مصادر لـ "العربي الجديد" أن قرار تأجيل جلسة الاستماع بطلب القيادة الفلسطينية، هو قرار سياسي جاء من الرئاسة الفلسطينية بشكل مباشر، ولم يخضع لأي نقاش مع خبراء قانونيين أو مسؤولين فلسطينيين في وزارة الخارجية.¹²

• أعلنت حركة حماس في لبنان عن إطلاق حملة إغاثية "حماس حرك... يد تقاوم ويد تغيث"، بمناسبة انطلاقها الـ 34؛ بهدف الإسهام في إغاثة الفلسطينيين في لبنان والتخفيف من النتائج الاقتصادية الصعبة، التزاماً من الحركة بواجبها الإنساني والأخلاقي والسياسي تجاه الشعب الفلسطيني في لبنان، بحسب القيادي في الحركة رأفت مرة، الذي لفت النظر إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيش أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة. وكانت حماس قد أطلقت فعاليات انطلاقها تحت عنوان "درع القدس وطريق التحرير" خلال مؤتمر صحفي في نقابة الصحفيين في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور حشد سياسي وشعبي وجماهيري وعلمائي. وأكد ممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي استمرار الحركة، ومعها الفصائل الفلسطينية، في خندق المقاومة حتى تحرير كل شبر من أرض فلسطين، مشدداً أن ما أنجزته معركة سيف القدس مهّد الطريق نحو عملية التحرير الشاملة بإذن الله.¹³

• قُتل شاب من فلسطيني 1948، وأصيب آخر بجروح طفيفة من أم الفحم، في جريمة إطلاق نار من قبل عناصر شرطة حرس الحدود الإسرائيلية، وأصيب شرطيان بجروح متوسطة وطفيفة إثر دعسهما من قبل سيارة الشابين في المدينة. وأجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت مشاورات حول الأحداث التي وقعت في أم الفحم، مع وزير الأمن الداخلي، والمفوض العام للشرطة، ورئيس هيئة الأمن القومي، والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة...¹⁴

• قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة إن مذكرة التفاهم الدفاعي بين المغرب و"إسرائيل" أسست لـ "تحالف عسكري خبيث". وأضاف لعمامرة، في تصريحات إعلامية، أن "كل خطوة تتخذها السلطات المغربية في هذا التحالف العسكري الخبيث تبعدها أكثر عن الجزائر وشعبها".¹⁵

- قال رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في مقابلة مع قناة العربية، إن ” ملف العلاقة مع إسرائيل كان ضرورياً لإعادة السودان إلى المجتمع الدولي وعلاقة السودان مع إسرائيل ربما تتخذ شكلاً طبيعياً في النهاية“.¹⁶
- كشفت لائحة اتهام أعدتها النيابة العامة التركية حول قضية شبكة التجسس التي تعمل لصالح ”إسرائيل“، أن بعض المتهمين أرسلوا مشاهد التقطوها بواسطة كاميرات مخفية في نظارات إلى موظف في جهاز المخابرات الإسرائيلية. وأشارت اللائحة أن الشبكة المكونة من 16 شخصاً قامت بعمليات تجسس على رعايا أجناب فلسطينيين وسوريين ومنظمات مجتمع مدني، لصالح المخابرات الإسرائيلية مقابل أموال. وطالب الادعاء العام التركي بالسجن للمتهمين لمدد تراوحت بين 15-20 عاماً.¹⁷

السبت، 2021/12/4

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي على رأس أولويات حركة حماس والمقاومة وأجندتها. وكشف هنية، خلال مؤتمر ” رواد ورائدات بيت المقدس الثاني عشر“، أن حماس لديها أربعة أسرى من الاحتلال في قبضة القسام، مشدداً على أن هؤلاء الأسرى لن يروا الشمس مطلقاً إلا إذا تنعم أسراناً بشمس الحرية.¹⁸
- استشهد شاب فلسطيني بعدما أطلق الاحتلال النار عليه بشكل مباشر بزعم تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة. ونقل مراسل الجزيرة عن شهود عيان أن جنود الاحتلال أطلقوا عدة أعيرة نارية على الشاب بينما كان ينزف وملقى على الأرض على مفترق للطرق.¹⁹

الأحد، 2021/12/5

- أصدرت وزيرة الأشغال، ووزيرة الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الكويتية، رنا الفارس قراراً يحظر دخول السفن التجارية المحملة ببضائع من وإلى ”إسرائيل“. ويشمل الحظر كل السفن القادمة من موانئ أخرى لتفريغ جزء من حمولتها في الموانئ الكويتية متى كانت تحمل على ظهرها أيّاً من البضائع المنصوص بحظرها، وذلك بقصد شحنها من وإلى ”إسرائيل“، أو إلى موانئ أخرى بعد مغادرتها الموانئ الكويتية.²⁰
- سلمّ رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء، زياد أبو عمرو رسالة خطية من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى رئيس وزراء

الهند ناريندرا مودي Narendra Modi، تضمنت قرار السلطة الفلسطينية القيام بمراجعة جدية لمجمل العلاقات مع الحكومة الإسرائيلية، في ظلّ تنكرها لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.²¹

• نقل الموقع الإلكتروني العبري ” كيكار هشببات Kikar HaShabbat “، عن وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس قوله بشأن هجوم إسرائيلي محتمل على إيران: ” يجب أن يكون الخيار العسكري دائماً ضمن الأجنحة... ولا يجب على إسرائيل أن تنسق مع الولايات المتحدة قبل مهاجمة إيران “.²²

• نقل موقع ” مفزاك لايف Mivzak Live “ العبري، عن مسؤولين في جماعات الهيكل المزعوم ومنظماته، أن زيادة بنسبة 37% سجلت في عدد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى خلال تشرين الثاني / نوفمبر 2021، مشيرة إلى أن عدد الذين اقتحموا باحات المسجد بلغ 2,918 مستوطناً، مقارنةً بـ 2,133 خلال المدة نفسها من سنة 2020، في حين اقتحم 11,268 مستوطناً المسجد الأقصى منذ 2021. وأشار إلى أن عشرات الحاخامات، وعدد من قادة المستوطنين، ونواب في الكنيست كانوا من المقتحمين. وقالت وزارة الأوقاف الفلسطينية من جهتها، إنها وثقت 22 اقتحاماً إسرائيلياً للمسجد الأقصى، و47 منعاً للأذان بالمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.²³

• ندد 15 حزباً سياسياً موريتانياً من مختلف الأطياف، بإعلان وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل حركة حماس ”تنظيماً إرهابياً“، مع تهديد من يناصرها بالسجن والملاحقة. جاء ذلك في بيان مشترك نشرته خمسة أحزاب موريتانية، وتبرأ منه حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، بالرغم من ورود اسمه بين الأحزاب الموقعة.²⁴

الإثنين، 2021/12/6

• نفذ شاب فلسطيني عملية دس جندي إسرائيلي، قرب حاجز جبارة بين طولكرم والطيبة، وأصابه بجراح خطيرة، قبل أن يستشهد برصاص جنود الاحتلال.²⁵

• قال مصدر قيادي في حركة حماس للجزيرة إن القيادتين السياسية والعسكرية للحركة تدرسان خيارات التصعيد مع ”إسرائيل“ في ظلّ استمرار الحصار على قطاع غزة، والتباطؤ في إعادة الإعمار، وتفاقم الأزمات الإنسانية، وانتقد القيادي سياسات مصر تجاه قطاع غزة. وذكر المصدر القيادي أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومصادرة الأراضي وتشديد الإجراءات ضدّ الأسرى، هو صاعق سيفجر الأوضاع من جديد.²⁶

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في العاصمة الجزائر، ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، يهدف لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس. وكشف الرئيس الجزائري من جهته، عن اعتزام بلاده استضافة مؤتمر "جامع" للفصائل الفلسطينية قريباً، معلناً تقديم إسهام مالي للسلطة الفلسطينية بقيمة 100 مليون دولار، وتخصيص 300 منحة دراسية في الجامعات الجزائرية للطلبة الفلسطينيين.²⁷

• أعلن عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق أنّ حماس ترحب بمبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وقال إن الجزائر تقف دائماً إلى جانب القضية الفلسطينية، موضحاً أنّ "حماس ستستجيب للدعوة". ولفت أبو مرزوق النظر إلى أنّ "حماس لن تتنازل عن حقها المشروع في المقاومة بصورة أساسية. كما نعلن أننا ضدّ التسوية السياسية، وضدّ الاعتراف بإسرائيل، وضدّ التنسيق الأمني، وسيكون ذلك واضحاً جداً خلال كل مباحثاتنا، فنحن نضع مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة" أولويةً أساسية. أما عن الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية، فقال أبو مرزوق إنه "إذا كانت هناك نية حقيقية في استئناف الانتخابات الفلسطينية، فنحن مستعدون لذلك الأمر، ونسير في هذا الاتجاه".²⁸

• انضمت "إسرائيل" بشكل رسمي إلى برنامج الاتحاد الأوروبي "هورايزن يوروب Horizon Europe"، للاستثمارات في مجالات علمية بميزانية تصل إلى 95.5 مليار يورو (نحو 108 مليارات دولار)، بعد أن استسلمت للمطلب الأوروبي بمنعها من استثمار ميزانيات المستعمرات، ومنع مؤسسات أكاديمية في المستعمرات من المشاركة في هذا البرنامج. ووقعت مفوضة الاتحاد الأوروبي للابتكارات والأبحاث والثقافة والتعليم والشبيبة The European Commissioner for Innovation, Research, Culture, Education and Youth ماريا غابرييل Mariya Gabriel على الاتفاق الذي وقّعه عن الجانب الإسرائيلي السفير في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، حاييم ريجيف Haim Regev.²⁹

• أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، أن الحديث عن تهدئة طويلة الأمد مقابل تسهيلات هو أمر غير ممكن، ولا يمكن القبول به. وأضاف "نحن تحدثنا مع المصريين حول الوضع السياسي، وقالوا لنا إن المطروح على الشعب الفلسطيني هو السلام الاقتصادي، وهو في مضمونه رشايي معيشية واقتصادية للسلطة وغزة، بمعنى المال مقابل الهدوء والأمن".³⁰

- حذر النائب في الكنيست الإسرائيلي سامي أبو شحادة، رئيس كتلة القائمة العربية المشتركة، من خطورة النشاطات التي يقوم بها اليمين المتطرف تحت شعار ”تثبيت السيادة اليهودية“ في البلدات العربية التي يعيش فيها فلسطينيو 1948. وقال شحادة إن ”هؤلاء المتطرفين يرمون لتطهير عرقي في البلدات العربية، التي أصبحت بلدات مختلطة“.³¹
- أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أن هذا الأخير توصل إلى تفاهات مع رئيس القائمة العربية الموحدة، النائب منصور عباس، الشريك في ائتلافه الحكومي، يقضي بتثبيت حقوق 4,800 عائلة عربية من فلسطينيي 1948 في البيوت التي يقطنونها في مدينة يافا، وإلغاء القيود التي كانت مفروضة عليهم فيها.³²
- طالب ملتقى يضم 50 مؤسسة إسلامية الأنظمة العربية بالتوقف عن ”الهرولة“ نحو التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وفي البيان الختامي لأعمال ”ملتقى مؤسسات العلماء لنصرة القدس وفلسطين“، الذي عقد في مدينة إسطنبول التركية، لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة ممثلين عن 50 مؤسسة من 28 دولة؛ تعاهدت المؤسسات الـ 50 على ”بذل الجهود في سبيل نصرة القدس وفلسطين“.³³
- كشفت صحيفة يدبوعات أحرونوت العبرية عن توقيع اتحاد كرة القدم الإسرائيلي اتفاقاً سرياً مع الاتحاد المغربي.³⁴
- قدم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تشريعاً يهدف إلى إحباط سياسة السلطة الفلسطينية المتمثلة في ”دفع رواتب لأسر الإرهابيين الفلسطينيين المزعومين الذين قُتلوا أو سجنتهم القوات الإسرائيلية، أو ما يسمى بمدفوعات الشهداء“. وسيعرض مشروع القانون، المسمى ”قانون تايلور فورس Taylor Force Act“ والذي يهدف لمنع مدفوعات الشهداء، البنوك الأجنبية للعقوبات الأمريكية إذا ثبت أنها تتعامل عن عمد مع مدفوعات الشهداء.³⁵

الثلاثاء، 2021/12/7

- أعلن الجيش الإسرائيلي الانتهاء رسمياً من بناء الجدار الضخم حول قطاع غزة، الذي يمتد فوق الأرض وتحتها بطول 65 كم. والجدار يرتفع نحو 6 أمتار فوق الأرض وعدداً سرياً من الأمتار تحت الأرض. وتمّ استخدام مليوني متر مكعب من الباطون المسلح، و140 طناً من ألواح الحديد والفولاذ. ونصبت فوقه مئات الكاميرات وعشرات الرادارات. واستغرق إنجازه 3 سنوات ونصف السنة، وقام بإنجازه 1,200 عامل ومهندس. وقال وزير الدفاع

الإسرائيلي بني جانتس: ”هذا العائق، وهو مشروع تكنولوجي وعملائي، ذو أهمية عليا، يسلب حماس إحدى قدراتها التي حاولت تطويرها، ويضع جداراً حديدياً، مجسات وإسمنتاً، بينها وبين سكان الجنوب. وقد رصد له موازنة مليار شيكل [نحو 315.5 مليون دولار]، زادت خلال العمل إلى 1.5 مليار شيكل [نحو 473.2 مليون دولار]“.³⁶

• حملت فصائل المقاومة الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية عن تداعيات المماثلة في رفع الحصار عن غزة والتلكؤ المتعمد في ملف إعادة الإعمار. وطالبت الفصائل في بيان لها، عقب اجتماعها الدوري في غزة، الوسطاء، بتحمل مسؤولياتهم قبل فوات الأوان، مشيرة إلى أن ”التسوية والمماثلة سيؤدي إلى ما لا يتمناه الاحتلال“.³⁷

• أكد مسؤول دائرة العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر على أن ”الوضع على الأرض الفلسطينية في غاية الخطورة، وأن ”الفصائل الفلسطينية وكتائبها المسلحة تدرس اليوم بشكل جدي ما هي الخيارات التي سنلجأ لها في المرحلة القادمة لأننا لا يمكن أن نصمت أمام كل هذه الممارسات الصهيونية“.³⁸

• دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية المجتمع الدولي لتحقيق في قيام ”إسرائيل“ بدفن النفايات النووية والكيميائية والصلبة في الضفة الغربية، كون حالات السرطان في مناطق جنوب الخليل من الأعلى في فلسطين. وذكر اشتية إلى أنه ”منذ عام 1967 اقتلعت إسرائيل 2.5 مليون شجرة، منها 800 ألف شجرة زيتون“، مشيراً إلى أن السلطة أنفقت 25 مليون دولار لزراعة أشجار جديدة؛ وجزء منها زرع في قطاع غزة، ولكن قوات الاحتلال قامت بتجريفها خلال عدوانها المتكرر على القطاع. وبالنسبة لقضية المياه، قال اشتية: ”موازنة المياه في فلسطين تبلغ 800 مليون متر مكعب سنوياً، إسرائيل تسرق منها 600 مليون متر مكعب لخدمة المستوطنات“.³⁹

• جاء في تقرير نشرته صحيفة ذي ماركر الإسرائيلية أنه على الرغم من أن العرب يشكلون 20% من السكان في ”إسرائيل“، بما فيهم سكان شرقي القدس وهضبة الجولان المحتلين، إلا أن حصتهم في قروض الإسكان 2% فقط. وتبين معطيات ”بنك إسرائيل Bank Of Israel“ أن هذا ليس نابغاً من أن العرب فقراء، وإنما بسبب سياسة تعتمد التمييز ضدهم. ووفقاً للمعطيات، فإن 30-50% من البيوت في البلدات اليهودية ذات التدرج الاجتماعي 1-3، المتدني، حصلت على قروض إسكان، مقابل 10% في البلدات العربية في التدرج نفسه.⁴⁰

• كشفت مصادر عبرية أن 1,559 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأيام الثمانية الماضية.⁴¹

• حذرت مفوضة الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت من وصول حالة حقوق الإنسان الفلسطيني في أراضيه المحتلة إلى "مستويات كارثية". وقالت باشيليت: "أشعر بالصدمة من استخدام القوة المفرطة من قبل القوات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين حيث أصبح 70% منهم بحاجة إلى دعم نفسي نتيجة تعرضهم للعنف المفرط".⁴²

• أعلنت محكمة استئناف هولندية عدم اختصاصها للبتّ في طعن قدمه مواطن فلسطيني هولندي في قرار قضائي يقضي برفض شكوى أقامها ضدّ بني جانتس، يحمله فيها مسؤولية مقتل ستة من أقربائه في غارة على قطاع غزة في سنة 2014.⁴³

الأربعاء، 2021/12/8

• جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التونسي قيس سعيد، المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وفي الشأن الداخلي الفلسطيني قال عباس: "نتمنى أن تقوم كلتا الدولتين [الجزائر وتونس] بمساع من أجل وحدة الصف الفلسطيني". وقال الرئيس التونسي من جهته، إن أكبر الأخطار التي تهدد القضية الفلسطينية هي "الخطر الداخلي، وليس الخطر القادم من الخارج"، داعياً إلى وحدة الصف الفلسطيني. كما أعلن سعيد استعداد تونس للترفيح في عدد المنح الجامعية والمقاعد الدراسية المخصصة للطلبة الفلسطينيين، و"نحن مستعدون لتطوير آليات التعاون مع فلسطين في الصحة والتدريب والتكوين".⁴⁴

• أكد رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة عصام الدعيس أن مشاريع الإعمار ما تزال حبيسة الأدرج، مشيراً إلى وعود مصرية بإعادة تزويد القطاع بـ 50 ميغاواط من خطوط الكهرباء المصرية، وأخرى قطرية بتحويل المحطة للعمل بالغاز كبديل عن الوقود السائل ليزيد من إنتاجيتها. وعلى صعيد الواقع الصحي، لفت الدعيس النظر إلى أن مخازن وزارة الصحة تعاني من نفاذ 250 صنفاً من الأدوية بشكل كامل.⁴⁵

• شدّد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الأب مانويل مسلم على أن حركة حماس جزء أساسي من الشعب الفلسطيني المناضل والمقاوم، وأنها "تعمل على

الحفاظ على مستقبله وحياته ومستقبل أبنائه المسيحيين“. ونبّه الأب مسلم إلى أن حماس عندما تتصدى لعدوان الاحتلال على المواطنين والأراضي والمقدسات، لا تفرّق بين مسيحي ومسلم.⁴⁶

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طالبة مدرسة فلسطينية في الـ 15 من عمرها، بشبهة تنفيذها عملية طعن لمستوطنة إسرائيلية عند مدخل حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.⁴⁷

• صوّتت أغلبية أعضاء الكنيست الإسرائيلي ضدّ مشروع قانون لطرده عائلات منفذي العمليات، وبشكل خاص ممن يحملون الهوية الإسرائيلية. وبحسب القناة العبرية، فإن 57 عضواً صوتوا ضدّ القانون، مقابل تأييد 45.⁴⁸

• قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن حالات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال ضدّ الفلسطينيين منذ انتفاضة الحجارة سنة 1987، وحتى اليوم بلغت 356 ألف حالة، وشملت ما يقارب من مليون مواطن منذ احتلال الأراضي الفلسطينية سنة 1948.⁴⁹

• دانت وزارة الثقافة الفلسطينية، في بيان لها، إنتاج وعرض فيلم ”أميرة“ الذي ”يعتدي ويسيء بكل وضوح لكرامة الأسرى، وبطولاتهم، وتاريخهم الكفاحي العظيم“. وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف إن الفيلم ”يمسّ بشكل واضح قضية مهمة من قضايا شعبنا، ويضرب روايتنا الوطنية والنضالية“، مضيفاً: ”تمّ عقد اجتماع حضره مكونات الحركة الوطنية والأسيرة من أجل تداول الخطوات الواجب اتخاذها من أجل التصدي للتداعيات السلبية لمثل هذا الفيلم“. وكشف البيان أن الوزارة خاطبت نظيرتها الأردنية بهذا الخصوص.⁵⁰

• أصدر وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم قراراً يسمح للاجئين الفلسطينيين بمزاولة المهنة المحصورة باللبنانيين فقط. وبحسب بيان صادر عن وزارة العمل اللبناني، فإن ”القرار اتخذ بناء على مقتضيات المصلحة العامة ومراعاة للظروف الاقتصادية التي استدعت إعادة النظر بلائحة المهنة الواجب حصر ممارستها باللبنانيين“. وجاء في القرار ”يُستثنى من حصر المهنة الحرة باللبنانيين، الفلسطينيون المولودون على الأراضي اللبنانية، والمسجلون بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية“.⁵¹

• حدّر المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني من ”وجود تهديد حقيقي أمام الوكالة في الاستمرار بتقديم نفس خدماتها في عام 2022، بسبب العجز المالي الذي يصل لقرابة

60 مليون دولار من موازنة البرامج التشغيلية“. وأشار لازاريني، في بيان له بعد استقباله وفداً من مؤسسات المجتمع المدني العاملة في الوسط الفلسطيني، إلى ”تراجع كثير من الدول المانحة عن التزاماتها تجاه ميزانية الأونروا“، مؤكداً ”سعيه الدائم لتوفير التمويل لسدّ العجز“.⁵²

الخميس، 2021/12/9

• اجتمع في القاهرة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد مع نظيره المصري سامح شكري، بعد أن التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشكره على دور بلاده المركزي في دفع حلّ قضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة إلى الأمام. وطرح لابيد أمام السيسي خطته: ”الاقتصاد مقابل الهدوء في قطاع غزة“، واستعرض الخطوات والتسهيلات التي قدمتها ”إسرائيل“ لصالح الغزيين. وأكد السيسي بدوره، مواصلة القاهرة في جهودها لتحقيق السلام الشامل والعدل في الشرق الأوسط، على أساس حلّ الدولتين ومرجعيات الشرعية الدولية.⁵³

• قال موقع والا العبري إن جهاز الشاباك الإسرائيلي أوصى الحكومة الإسرائيلية بالعمل على تقوية السلطة الفلسطينية قبل ”انهيارها“. ووفقاً للموقع العبري، طالب رئيس الشاباك رونين بار، خلال عرض التقييم الاستخباري السنوي للجهاز على مجلس الوزراء، إلى التحرك لتقوية السلطة الفلسطينية التي تمر بظروف اقتصادية وحكومية صعبة. ونقل الموقع عن رونين تأكيداً أنه بسبب مخاوف من انهيار السلطة يجب دعمها وتقويتها، لتعزيز الاستقرار في الضفة الغربية وإضعاف حركة حماس.⁵⁴

• قررت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام سحب ترشيح فيلم ”أميرة“ من المنافسة على ”جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية The Academy Award for Best International Feature Film“ والمخصصة للأفلام المنتجة خارج الولايات المتحدة. وقالت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في بيان لها: ”نقدّر قيمة الفيلم الفنية، ونؤمن بأنه لا يمسّ بأي شكل من الأشكال بالقضية الفلسطينية ولا بقضية الأسرى“، وأضاف البيان: ”لكن في ظلّ الجدل الكبير الذي أثاره الفيلم، وتفسيره من طرف البعض بأنه يمسّ بالقضية الفلسطينية، واحتراماً لمشاعر الأسرى وعائلاتهم، قررت الهيئة الملكية للأفلام العدول عن تقديم (أميرة) لتمثيل الأردن في جوائز الأوسكار“.⁵⁵



- أفاد المكتب الإعلامي لوزير العمل اللبناني مصطفى بيرم، توضيحاً للقرار الذي اتخذته الوزير بدمج الفلسطينيين في الاقتصاد الرسمي، بأن "ما كان ممنوعاً ومحظوراً في القوانين والمراسيم والأنظمة النقابية وغيرها، ما زال ممنوعاً وهو باق على حاله. وأن ما سمح به الوزير هو توسعة لنسبة العمالة الفلسطينية فقط، وضمن ما تتيحه القوانين، ومن صلاحيات الوزير حصراً، وبالتالي فإن كل ما أشيع خلاف ذلك هو محض افتراء، وتسرع، وقلّة مهنية باعتبار عدم قراءة القرار بدقة". وذكر الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان له، أن "تحسين الواقع المعيشي للاجئين الفلسطينيين هو التزام لطالما تضمنته البيانات الوزارية ووعدت به الحكومات المتعاقبة". أما رئيس كتلة لبنان القوي جبران باسيل فقد شجب القرار، ورأى، عبر تويتر، أنه "مخالف لقانون العمل وللدستور، وهو توطين مقنّع ومرفوض". وعدّ حزب الكتائب من جهته، قرار بيرم "بمثابة ضربة للبنانيين، إذ يساهم في ضرب فرصهم بإيجاد مصدر رزق عبر السماح لغير اللبنانيين بمزاحمتهم على لقمة عيشهم"⁵⁶.
- أعلن "معهد السلام لاتفاقيات أبراهام Abraham Accords Peace Institute" توقيع مذكرة تفاهم مع مبادرة "شراكة" الإماراتية تهدف إلى تعزيز الاتفاقيات المبرمة بين بعض الدول العربية و"إسرائيل"، بحضور جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وصهره. وقال المعهد، الذي أسسه كوشنر، في بيان له، إن الاتفاقية تهدف إلى التعاون المتبادل وتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين الدول التي طبّعت مع "إسرائيل"، ومتابعة سبل البناء على هذه المعاهدة.⁵⁷
- أكدت شركة ديليك الإسرائيلية للغاز الطبيعي بيع حصتها البالغة 22% من أسهم حقل الغاز الإسرائيلي تمار، إلى شركة "مبادلة للبتروكيمياويات" الإماراتية مقابل نحو 1.1 مليار دولار. كما أكد متحدث باسم ديليك أن الصفقة تمثل أكبر استثمار عربي في "إسرائيل" حتى الآن، مشيراً إلى أن الاتفاق له أهمية جيو-استراتيجية كبيرة.⁵⁸
- نقل موقع والا العبري عن مسؤولين في تل أبيب قولهم إن "إسرائيل نجحت في تدمير 75% من الأسلحة الإيرانية في سورية، وحققت أقصى درجات الردع ضدّ القوات الإيرانية في سورية، وضدّ النظام السوري"⁵⁹.
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية كبيرة، خمسة قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى رأسها القرار المعني بدعم اللاجئين الفلسطينيين والذي يشمل ولاية وكالة الأونروا. وحاز القرار الأول، والذي يُعنى بدعم اللاجئين الفلسطينيين، على دعم

164 دولة، في حين صوتت ضده "إسرائيل" فقط، وامتنعت 10 دول عن التصويت بينها الولايات المتحدة. أما القرار الثاني، الذي تمّ اعتماده، ويُعنى بعمليات وكالة الأونروا، حصل على أغلبية 162 دولة، واعتراض 5 دول (كندا، و"إسرائيل"، وميكرونيزيا، وجزر المارشال، والولايات المتحدة)، فيما امتنعت 6 دول عن التصويت. وحصل القرار الثالث، الخاص بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، على تأييد 159 دولة، واعتراض 5 دول (كندا، و"إسرائيل"، وجزر المارشال، وناورو، والولايات المتحدة)، وامتناع 8 عن التصويت. فيما حصل القرار الرابع الخاص بالمستعمرات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بما فيها شرقي القدس والجولان السوري المحتل، على تأييد 146 دولة، واعترضت 7 دول (كندا، وهنغاريا، و"إسرائيل"، وليبيريا، وجزر المارشال، وميكرونيزيا، والولايات المتحدة)، وامتنعت 20 دولة عن التصويت. أما القرار الخامس فيتعلق بأعمال اللجنة الخاصة، المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، حصل هذا القرار على تأييد 80 دولة، واعتراض 18 دولة، وامتناع 73 دولة عن التصويت.⁶⁰

• وقعت السلطة الفلسطينية والأردن على تسع اتفاقيات ومذكرات تفاهم، لتعزيز التعاون بين الجانبين، في مختلف المجالات، "ضمن مساعيها لرفع التبادل التجاري على نحو خاص". جاء ذلك في ختام اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، الليلة الماضية، برئاسة رئيسي الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، والأردني بشر الخصاونة.⁶¹

الجمعة، 2021/12/10

• شهدت مناطق مختلفة من قطاع غزة احتفالات حاشدة بالذكرى الـ34 لانطلاق حركة حماس، والتي حذرت بدورها "إسرائيل" من مغبة المماطلة في تنفيذ التعهدات التي تمّ التوصل إليها عبر وسطاء في مرحلة ما بعد الحرب. وأكد قياديون في الحركة، خلال تلك الاحتفالات، على أن حماس مفتوحة على كل الخيارات لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، وأن القدس تبقى محوراً أساسياً في الصراع مع "إسرائيل" وخطاً أحمر لن تسمح حماس بتجاوزه. وفي سياق متصل، أكد القيادي في الحركة مشير المصري على أن يد حماس ممدودة لاستعادة الوحدة الفلسطينية، وترحب بكل جهد عربي وإسلامي يقود إلى الوحدة.⁶²

• قال رئيس دائرة اللاجئين واللجان الشعبية في حركة حماس محمد إبراهيم المدهون، إن وكالة الأونروا في أسوأ مراحلها وخدماتها، نتيجة الاستهداف منذ ولاية الرئيس الأمريكي السابق

دونالد ترامب. وبين المدهون، في تصريح لإذاعة الأقصى، أن الحلّ الجذري أن تحال موازنة الأونروا بالكامل إلى الأمم المتحدة، لا إلى الدول المتطوعة.⁶³

• هزّ انفجار مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة صور اللبنانية، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان لـ "القدس العربي" أن الانفجار جاء بعد اندلاع حريق داخل مسجد أبي بن كعب داخل المخيم تشرف عليه حركة حماس. وأوضحت حماس، في بيان صحفي، ملابسات "الحادث الأليم"، وبيّنت أنه وبعد الوقوف على ملابسات الحادث والاستماع لشهود العيان، تبين أنه ناتج عن تماس كهربائي في مخزن يحوي كمية من أسطوانات الأكسجين والغاز المخصصة لمرضى كورونا. واستنكرت الحركة حملة التضليل الإعلامي، ونشر الأخبار الكاذبة التي رافقت الحادث.⁶⁴

• كشف مدير مكتب شمال الضفة الغربية بوزارة السياحة والآثار الفلسطينية مهند صايل، للجزيرة، أن الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين أحدثوا تغييرات جديدة داخل "قبر يوسف" شرق مدينة نابلس. ويقول صايل إن معلومات بلغتهم قبل أسبوع "من جهات مطلّعة"، أن "المستوطنين بنوا أدراجاً سرّية تؤدي إلى أسفل القبر، ومغطساً (حفرة تملأ بالماء) لتعميد أبنائهم، يغطى بقطعة قماش وحجارة، في محاولة لتزوير التاريخ وإثبات الرواية اليهودية التوراتية المزعومة بأنه قبر سيدنا يوسف (أبونا يوسف) كما يدعون".⁶⁵

• أعلنت الحركة الطلابية لكلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك دعمها رسمياً لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس). وتبنى القرار مجلس طلبة كلية الحقوق بالإجماع، متهمين المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية بتواطئها في احتلال فلسطين واستعمارها وعنف الدولة ضدّ الفلسطينيين؛ من خلال تطوير المعدات العسكرية والأسلحة، والطائرات بدون طيار، وتقنيات المراقبة، وتقديم دورات تدريبية عسكرية ومنصب لكبار الضباط العسكريين.⁶⁶

• قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن سبيل إحلال استقرار وسلام دائم هو تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود سنة 1967، عاصمتها القدس. وشدد أردوغان على أن "جعل الفلسطينيين يدفعون ثمن الإبادة الجماعية بحق اليهود في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية ظلم وانعدام ضمير". وأكد أردوغان أن المقاومة المجيدة للشعب الفلسطيني أفضلت حتى اليوم هذه السياسات التي تهدف إلى تنيهم عن قضيتهم المشروعة. ودعا أردوغان إلى ضرورة أن ينهي الفلسطينيون حالة الانقسام فيما بينهم من أجل ضمان نجاح الإجراءات المتخذة.⁶⁷

السبت، 2021/12/11

- افتتحت مراكز الاقتراع للمرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021، والتي تشمل 154 هيئة محلية في الضفة الغربية. وستكون محطات الاقتراع وعددها 717؛ مفتوحة لاستقبال أكثر من 405 آلاف ناخب وناخبة. ووفقاً للكشف النهائي للقوائم والمرشحين، فإن 154 هيئة محلية ترشحت في كل منها أكثر من قائمة انتخابية واحدة. ووصل عدد القوائم المرشحة في هذه الهيئات إلى 573 قائمة، تضم 4,480 مرشحاً ومرشحة يتنافسون على 1,514 مقعداً.⁶⁸
- قالت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية إن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، 402 فلسطيني، بينهم 66 طفلاً وقاصراً، و3 سيدات، من مختلف المناطق بالضفة الغربية بما فيها شرقي القدس.⁶⁹
- نعت حركة حماس أحد كوادرها حمزة إبراهيم شاهين، معلنة استشهاده في "مهمة جهادية". وقالت الحركة، في بيان لها، إن شاهين "استشهد في مهمة جهادية بعد أن نذر نفسه للدفاع عن أرضنا وقدسنا ومقدساتنا". ودعت للمشاركة في تشييعه يوم الأحد 2021/12/12 من مسجد النور مخيم برج الشمالي شرق مدينة صور اللبنانية.⁷⁰
- انتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تطبيع بعض دول المنطقة العلاقات مع الكيان الصهيوني، مؤكداً أن التطبيع لن يجلب الأمن لا للكيان الصهيوني ولا للدول المطبعة. وأضاف رئيسي، في اجتماع مع سفراء ورؤساء البعثات الإيرانية في الدول الجارة، أن هذه الدول تحاول تطبيع علاقاتها مع الصهاينة من جهة، وهي تجعل الكيان الصهيوني قريبة من حدودنا من جهة أخرى، مشدداً على أن تواجد الكيان الصهيوني في الدول المطبعة قرب حدودنا لن يكون لصالح أحد.⁷¹
- قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في مقابلة أجراها المحلل السياسي لموقع والا العبري، إن أحد أسباب عدم نجاحه في تحقيق "صفقة القرن" بين "إسرائيل والفلسطينيين" هو أن رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو "لم يرغب أبداً" في تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وأضاف أن "نتنياهو ليس جاداً بشأن حلّ الدولتين، ولا أعتقد أن بيبي أراد في يوم من الأيام تحقيق السلام مع الفلسطينيين، أعتقد أنه خدعنا". وقال ترامب عن عباس "إنه كان رائعاً"، مشيراً إلى أنهما عقدا "اجتماعات رائعة"، وأضاف ترامب: "لقد كان مثل الأب بالنسبة لي، لم يكن بإمكانه أن يكون أجمل، أعتقد أنه كان يريد التوصل لصفقة أكثر من نتنياهو".⁷²

• حملت حركة حماس، في بيان لها، "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" المسؤولية المباشرة والكاملة "عن جريمة القتل والاغتيال المتعمد" لعدد من المشاركين بتشجيع الشهيد في كتائب القسام حمزة شاهين، في مخيم برج الشمالي جنوب لبنان، وحملت "قيادة السلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية في لبنان المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة". وأسفر إطلاق نار على الجنازة عن استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين، والشهداء هم: محمد طه، وعمر السهلي، وحسين الأحمد. واتهم مشاركون في الجنازة "عناصر من حركة فتح، بإطلاق النار على المشيعين، في أثناء مرور الموكب الجنائزي من مكاتب للحركة مجاورة للمقبرة". وشارك في الجنازة عدد من قيادات حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى، بالإضافة إلى مسؤولين في أحزاب لبنانية، وقوى إسلامية، ووفد كبير من حزب الله.⁷³

• دانت فصائل وشخصيات ومنظمات حقوقية فلسطينية ولبنانية، المجزرة التي تمت خلال تشييع الشهيد حمزة شاهين في البرج الشمالي جنوبي لبنان. وفي بيانات منفصلة طالبت القوى المختلفة بمحاسبة المتورطين في الجريمة والمعرضين عليها، مشددين على أنها جريمة مروعة تخدم أجندات مشبوهة. وقال المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في جنوب لبنان بسام حمود بأن ما حدث في مخيم برج الشمالي جنوب لبنان مجزرة بحق الإنسانية والوطنية، وأن من أطلقوا النار على المشيعين هم مجرمون بكل المقاييس.⁷⁴

• قال مصدر فلسطيني مطلع لـ "الشرق الأوسط" إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اقترح على الولايات المتحدة، ومصر، والأردن، وأطراف الأخرى أن يبدأ الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بمفاوضات فورية لـ "ترسيم الحدود"، في ضوء التوصل إلى حدود واضحة للدولتين يسمح بتسوية بقية القضايا النهائية.⁷⁵

• أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021، والتي جرت في 154 هيئة محلية بالضفة الغربية. وقال ناصر، في مؤتمر صحفي، إن نسبة الاقتراع النهائية في المرحلة الأولى بلغت 66.14% من أصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم 405,687. ويتبين من النتائج أن نسبة المقاعد التي حصلت عليها القوائم المستقلة بلغت 70.86% من العدد الكلي للمقاعد المتنافس عليها والبالغة 1,503 مقاعد، بينما حازت القوائم الحزبية على 29.14%.⁷⁶

• قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة ناجي سرحان إن الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية يعرقلان تحويل الأموال القطرية لإعمار الوحدات السكنية المهتمة جراء العدوان في أيار/ مايو 2021، مشدداً على أنه لا يوجد حتى اللحظة تعهدات بإعمار الأبراج المهتمة كلياً. وأضاف أن العديد من الدول الشقيقة والصديقة باشرت بالتعهد بإعمار غزة وعلى رأسهم مصر بمنحة 500 مليون دولار، وقطر بمنحة 500 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة من ألمانيا بقيمة 9 ملايين دولار، وبعض المنح المختلفة المقدمة من دول ومؤسسات دولية ومحلية، تُقدر بقرابة 20 مليون دولار.⁷⁷

• أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أن "اتفاقات إبراهيم للسلام"، "أسست بنية جديدة، وعميقة وراسخة للعلاقات الديبلوماسية، والاقتصادية، والثقافية في هذه المنطقة، قائمة على تعاون يحقق الرفاهية لمجتمعات المنطقة، ونحن كحكومتين في دولة إسرائيل ودولة الإمارات نعمل على بناء تعاون يحقق الرفاهية لشعوب المنطقة". وقال بينيت، في حوار خاص مع مدير عام وكالة أنباء الإمارات (وام)، خلال زيارته للإمارات: "برأيي، هذه ماهية السلام والواقع الجديد الذي تشهده هذه المنطقة، ونحن نعمل معاً على ضمان مستقبل أفضل لأطفالنا". وقال بينيت إن العلاقات التي تربطنا بالإمارات تشمل كل مجال ممكن.⁷⁸

• قال تقرير جديد صادر عن رابطة مكافحة التشهير (أي.دي.أل) Anti-Defamation League (ADL)، أحد واجهات اللوبي الإسرائيلي القوي في الولايات المتحدة الأمريكية، إن الحكومات الطلابية نظرت في قرارات لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها في 17 حرماً جامعياً في الولايات المتحدة خلال العام الدراسي 2021/2020. وبحسب رابطة (أي.دي.أل)، كان هذا أقل مما كان عليه في العام الدراسي 2016/2015، عندما وثقت المنظمة 23 قراراً من قرارات المقاطعة، تمّ تمرير 14 منها.⁷⁹

الإثنين، 2021/12/13

• قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن المساعي مستمرة للإفراج عن معتقلي الحركة لدى السعودية، وأكد، في مقابلة خاصة مع تي آر تي TRT عربي، أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال على رأس أجندة قيادة المقاومة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية.⁸⁰

• ردت "قيادة حركة فتح - إعلام الساحة اللبنانية"، على اتهامها من قبل "ناطقين رسميين من قيادة حماس" بأنها مسؤولة عما حصل في مخيم برج الشمالي. وفيما أبدت أسفها وألمها

لاتهامها بما حصل، لفتت الحركة النظر، في بيان لها، إلى أنها "كانت صريحة بأنها ستسلم كل من يثبت تورطه في عملية إطلاق نار يستهدف الآخرين، ويتم تسليمه إلى الدولة اللبنانية والأمن اللبناني"، وطالبت فتح حركة حماس بـ"أن تُوضح تفاصيل ما جرى وأبعاده للفصائل الفلسطينية حتى توضع الأمور في نصابها، وتعالج مخلفات الانفجار بما يُطمئن الأهالي".⁸¹

• قال ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي إنه "كان لدينا مؤشرات ومعطيات سابقة لاستدراج حركة حماس في لبنان للوقوع في كمين، لذلك ضبطنا أنفسنا وحرصنا على الأمن والهدوء خلال وقوع الجريمة ولم نُوقع أنفسنا في الفخ". وأضاف عبد الهادي، في حديثه لإذاعة صوت الأقصى: "بادرنا إلى ضبط العائلات وقمنا بتهدئة العائلات؛ لأن العائلات كانت في حالة غضب، وبقينا لوقت متأخر من الليل نزورهم ونواسيهم". وتابع قائلاً: "وضعنا الأجهزة الأمنية اللبنانية في صورة الموقف، وأن هناك مجزرة وقعت، وأعطيناهم أسماء المتهمين بالقتل ومن قاموا بارتكاب المجزرة، وتمّ توقيف عدد منهم وجرى توقيف عدد آخر".⁸²

• قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر، خلال المسيرة المركزية في قطاع غزة، بمناسبة الذكرى 54 لانطلاقة الجبهة، إنه "لا مفاوضات ولا تفاهات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية، مقابل أمن هذا الكيان، ولا صوت يعلو فوق صوت المقاومة في مواجهة المحتل ومخططاته التصفية". ودعا مزهر لـ"استعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، بالتراجع عن قرار إلغاء الانتخابات الشاملة، وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة، تستند إلى برنامج وطني". وقال مزهر: "المدخل الوطني الأساسي هو إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، على أسس وطنية ديمقراطية، تحقق عدالة وشمولية التمثيل، وتحرر المنظمة ومؤسساتها من سياسات الهيمنة والتفرد". وتابع: "نطالب بتشكيل مجلس وطني انتقالي مدة عام، يُحضّر لانتخابات مجلس وطني، تُشارك فيه القوى الوطنية والإسلامية وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل".⁸³

• كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن مخطط يجري إعداده بسرية، لبناء ستة أحياء استيطانية في مناطق مختلفة من شرقي القدس المحتلة، بالرغم من أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد أبلغت الإدارة الأمريكية قراراً بتجميدها مخطط بناء حي استيطاني ضخم على أرض مطار قلنديا الفلسطيني قرب القدس. وقالت هذه المصادر لصحيفة هآرتس إن الجهة

التي كلفت بتنفيذ هذه المخططات هي دائرة "حارس الأملاك" في وزارة القضاء الإسرائيلية. وسيتمّ البناء الاستيطاني على النحو التالي: مستعمرة جديدة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العامود، ومستعمرتان بالقرب من بيت صفافا، ومستعمرتان أخريان في بيت حنينا وصور باهر.⁸⁴

• أفرجت السلطات الإسرائيلية عن رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح من سجن مجدو، بعد 17 شهراً من الاعتقال بتهمة التحريض على "الإرهاب" قضاها في العزل الانفرادي كعقاب إضافي. ورداً على سؤال للجزيرة نت، أكد الشيخ صلاح أن المؤسسة الإسرائيلية تلاحقه بسبب مواقفه المنتصرة للقدس والمسجد الأقصى، وأكد أنه سيواصل عمله ونضاله من أجل الشعب الفلسطيني، موضحاً بأن كل ما بادر إليه واجتهد به من أجل فلسطين والأمم العربية والإسلامية، وأنه سيواصل نصرتها والدفاع عنها "حتى نعيش أعزاء ونموت كرماء".⁸⁵

• قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد إنه لدى الحكومة الإسرائيلية التزام بحماية المنطقة ج من التمدد الفلسطيني. وأضافت شاكيد، وفق القناة العبرية السابعة، خلال مؤتمر حول البناء الفلسطيني في المنطقة ج في الضفة الغربية والأغوار: "في محادثات مع وزير الدفاع، هو يتفهم الأمر ويلتزم به، ولدينا التزام مطلق بحماية المنطقة ج، وتوسيع الاستيطان فيها".⁸⁶

• أعلنت اللجنة المصرية لإعادة إعمار غزة عن بدء المرحلة الثانية لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان في أيار/ مايو 2021.⁸⁷

• أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت أن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد قبل دعوة بينيت لزيارة "إسرائيل". وذكرت القناة 11 العامة الإسرائيلية أن بينيت أصدر أوامر ببدء العمل على ترتيب الزيارة. وأكد بيان مشترك، صدر في ختام زيارة بينيت للإمارات، على تعزيز التعاون والعلاقات "الوطيدة" بين الإمارات و"إسرائيل". كذلك تناول الاجتماع الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة، وتعزيز التعاون المناخي والترابط الإقليمي من خلال التعاون في مجال الاقتصاد والبنية التحتية.⁸⁸

• قالت إيران إن تثبيت وجود "إسرائيل" في المنطقة يزعزع أمنها. وفي بيان لها، حذرت الخارجية الإيرانية، عقب زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت للإمارات، من أي إجراءات تنتهي بتثبيت الحضور الإسرائيلي الذي وصفته

بالمخرب والمثير للفتن في المنطقة. وقال البيان إن الحضور الإسرائيلي في المنطقة يتعارض مع مصالح الشعوب والدول العربية والإسلامية، وأضاف أن مسار التطبيع من بعض دول المنطقة مع "إسرائيل" لن يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني.⁸⁹

• كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت طلباً إسرائيلياً، لتزويدها بطائرات عسكرية مخصصة للتزود بالوقود، بهدف استخدامها في حال مهاجمة إيران.⁹⁰

• قال مندوب الرياض الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي، في مقابلة مع صحيفة عرب نيوز Arab News السعودية، إن "آخر موقف سعودي رسمي هو أننا على استعداد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل بمجرد أن تنفذ بنود مبادرة السلام السعودية (المبادرة العربية للسلام) التي تمّ طرحها عام 2002". وأضاف المعلمي: "بمجرد حدوث ذلك فإنه ليست السعودية وحدها ولكن العالم الإسلامي بكامله، والأعضاء الـ 57 بمنظمة التعاون الإسلامي سيتبعوننا في ذلك، أي في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات معها".⁹¹

الثلاثاء، 2021/12/14

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال كلمة متلفزة ألقاها في الذكرى الـ 34 لانطلاقة الحركة عبر قناة الأقصى: "نحن نجدد التأكيد في ذكرى الانطلاقة استعدادنا لبناء وحدة وطنية حقيقية، وننظر بخطورة بالغة لتلك الأحداث المؤسفة التي جرت في مخيم برج الشمالي بلبنان"، معتبراً ما جرى يمكن أن يشكل قاصمة الظهر، ويضع عوائق كثيفة أمام بناء فلسطيني متين وقوي في مواجهة التحديات والأخطار. وأضاف قائلاً: "نتعامل بمسؤولية عالية مع تلك الأحداث لقطع الطريق على تفخيخ المخيمات أو تفجير ساحة المخيمات الممتدة إلى لبنان الشقيق، ونحن متعاونون مع السلطات اللبنانية من أجل تسليم الجناة إلى الدولة اللبنانية".⁹²

• شيع عشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني اللاجئ في مخيمات لبنان، جثامين الشبان الثلاثة الذين ارتقوا خلال المجزرة التي اتهمت حركة حماس قوات الأمن الوطني الفلسطيني (التابعة للسلطة في رام الله) بارتكابها في مخيم برج الشمالي، جنوبي لبنان. وشارك في مراسم التشييع قادة فصائل، ومؤسسات فلسطينية، إلى جانب أوساط شعبية ورسمية وحرزبية لبنانية.⁹³

- نفى ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي ما تداولته بعض وسائل الإعلام على لسانه من انسحاب حركة حماس من هيئة العمل الفلسطيني المشترك. وقال عبد الهادي، في تصريح لوكالة شهاب، إن الحركة جمدت عضويتها في القوة الأمنية في المخيمات، بعد ما حصل في مخيم برج الشمالي، وإن الحركة لن تتعامل مع الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان.⁹⁴
- أعلنت حركة فتح وقف "كل أشكال التواصل والاتصال مع حركة حماس، على المستويات كافة، وفي كل المناطق في الساحة اللبنانية"، بذريعة اتهام الأخيرة قوات الأمن الوطني الفلسطيني بإطلاق النار في مخيم برج الشمالي، جنوبي لبنان، وقتل ثلاثة من عناصرها، في 2021/12/12.⁹⁵
- شدّد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم على رفض ما جرى في مخيم برج الشمالي، في محيط مدينة صور، "جملةً وتفصيلاً مهما كانت المبررات". وأكد قاسم، في لقاء مع "تجمع العلماء المسلمين"، أنه "يجب أن يُحاسب المرتكب أو المرتكبون، حتى ولو كانوا أفراداً وتصرفوا بقناعات منهم، ليأخذ الجميع الدرس"، داعياً إلى المحافظة على "أهلنا في المخيمات كما في بقية لبنان بعيداً من سلاح الفتنة، وبعيداً من تصفية الحسابات بطريقة عسكرية، وبعيداً من إثارة القلاقل التي تُربك الناس".⁹⁶
- اتفق وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف، ووزير الدفاع بني جانتس على إنشاء لواء احتياطي من ما يسمى "حرس الحدود"، للتعامل مع أي أحداث "عنف" داخل المدن العربية في الأراضي المحتلة سنة 1948، في أثناء أي تصعيد عسكري على أي من الجبهات، وذلك وفقاً لصحيفة هآرتس. وبحسب الاتفاق، فإن اللواء الجديد سيضم 11 فرقة تنضم إلى 16 فرقة من احتياطي حرس الحدود، ومن المقرر أن تبدأ عملياتها سنة 2022.⁹⁷
- اجتمع مسؤولون أمريكيون وفلسطينيون رفيعو المستوى، لتجديد الحوار الاقتصادي الأمريكي الفلسطيني، هو الأول من نوعه منذ خمس سنوات. وصدر بيان مشترك عن الاجتماع جاء فيه أن المسؤولين من الجانبين ناقشوا العديد من الموضوعات الرئيسية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية، والوصول إلى الأسواق الأمريكية، والتجارة الحرة، والقضايا المالية، والطاقة المتجددة، والمبادرات البيئية، وربط الشركات الفلسطينية والأمريكية، ومعالجة العقبات التي تعترض التنمية الاقتصادية الفلسطينية، وتضمن الحوار مناقشة العلاقات التجارية الدولية. وخلال الملاحظات الافتتاحية، أكدت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى يائيل لمبرت Yael Lempert أن إدارة بايدن مقتنعة بأن

الشعب الفلسطيني ”يستحق أن يعيش في حرية وأمن وازدهار“، مشيرة إلى أن ”نمو الاقتصاد الفلسطيني سيلعب أيضاً دوراً حاسماً في دفع هدفنا السياسي الشامل: حلّ الدولتين المتفاوض عليه، مع دولة فلسطينية قابلة للحياة، تعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل“.⁹⁸

• صادق الكنيست على ثلاثة قوانين تستهدف، وبشكل علني فلسطيني 1948 والأسرى السياسيين في السجون الإسرائيلية، وذلك بدعم القائمة العربية الموحدة ومعارضة القائمة المشتركة. إذ تمّ إقرار قانون لتعزيز مصلحة السجون بالجنود بهدف تضيق الخناق على الأسرى السياسيين الفلسطينيين، بينما القانون الثاني الذي تمّ تمريره، يتيح للجيش إرسال وحدات للشرطة وقوات الأمن لتعزيزها من أجل أهداف أمنية قومية. أما القانون الثالث، فهو يتيح للشرطة والجيش اقتحام البيوت العربية، ومنحهم كامل الصلاحيات في تفتيش البيوت من دون أي أمر من المحكمة.⁹⁹

• أكد البيان الختامي للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دورته الـ 42 ”قمة الرياض الخليجية“، مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في القدس، ودان المجلس اقتحام الرئيس الإسرائيلي المسجد الإبراهيمي الشريف.¹⁰⁰

• قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قدم خلاله التهاني بمناسبة الذكرى الـ 34 لانطلاقة الحركة، إن حماس من الحركات الرائدة في المقاومة لتحرير فلسطين، ولها دور مفصلي وبارز على طريق تحقيق الشعب الفلسطيني أهدافه وحصوله على حقوقه الثابتة، وأكد استمرار بلاده في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته، وصولاً لتحقيق أمنيتنا جميعاً بتحرير فلسطين والقدس.¹⁰¹

• قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مقابلة مع قناة Ten المصرية، نشر نصها موقع الخارجية الروسية، رداً على سؤال عما إذا كانت موسكو تحاول إيجاد أي حلّ جديد للقضية الشرق أوسطية، إنه ”لا يمكن أن تكون هناك أي حلول جديدة إلا استئناف

المفاوضات المباشرة على الأساس القانوني الدولي، الذي صادقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والذي لا يشكك فيه أحد، وهو حلّ الدولتين مع التوصل إلى اتفاقات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالوضع النهائي“. وتابع لافروف قائلاً: ”لا نستطيع تأييد الخطوات أحادية الجانب، وهذا يخص قبل كل شيء الأعمال الإسرائيلية المستمرة لتوسيع النشاط الاستيطاني الذي لا يؤيده أحد“.¹⁰²

• أرفقت صحيفة إيرانية خريطة لفلسطين المحتلة تظهر نقاطاً حمراً، فهم أنها ستكون أهدافاً محتملة للصواريخ الإيرانية حال تعرضها لأي هجوم إسرائيلي، مع تقرير لها حمل عنوان ”خطوة خاطئة واحدة فقط“. وعلقت صحيفة طهران تايمز Tehran Times تحت الخريطة المرفقة بالقول: ”يبدو أن تكثيف التهديدات العسكرية الإسرائيلية ضدّ إيران يوحي بأن النظام الصهيوني قد نسي أن إيران قادرة على ضربهم من أي مكان“. وتشمل الخريطة عشرات الأهداف لمنشآت حيوية وقواعد عسكرية، تمتد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، مروراً بمناطق الوسط.¹⁰³

• ذكرت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية أن قاعدة عين زيتيم Ein Zeitim العسكرية الإسرائيلية في المنطقة الشمالية، تعرضت للسرقة من قبل مجهولين منذ شهر ونصف. وبحسب القناة، فإنه تمّ سرقة نحو 150 ألف رصاصة من طراز بندقية أم 16 أو M16، والتي كانت في مستودعات مخصصة للطوارئ أو الحرب على أي جبهة.¹⁰⁴

• سرّبت مصادر أمنية وسياسية إلى القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية خبر قيام مجموعة من المستوطنين اليهود بالتدرب على أحكام الصلاة الإسلامية، بغرض التسلل إلى المسجد الأقصى والاندساس بين المصلين المسلمين هناك بزّي عربي. وفي التقرير الذي بثته القناة، تبين أن الجهة التي تقف وراء هذه الخطة، مجموعة ”العودة إلى الهيكل Returning to the Mount“ اليمينية المتطرفة، التي تتنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى.¹⁰⁵

الأربعاء، 2021/12/15

• أعلنت كتائب القسام عن انطلاق مناورات عسكرية بعنوان ”درع القدس“. وقالت الكتائب، في بلاغ عسكري صدر عنها، إن المناورات تهدف لرفع الجاهزية القتالية وتحاكي سيناريوهات مختلفة. وأضافت أن هذه المناورات تأتي ضمن سلسلة من التدريبات العسكرية المتواصلة لمحاكاة مختلف أشكال العمليات القتالية.¹⁰⁶

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "الحكومة شريك أساسي في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات". وأشار اشتية إلى أنه "في فلسطين هناك 700 شركة تعمل في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، منها 80 شركة فقط تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات"، لافتاً النظر إلى إسهام هذه "الشركات في الناتج المحلي الإجمالي لا يتعدى 300 مليون دولار، بواقع 3%، ومع الشركات العاملة في قطاع الاتصالات يصبح المجموع 700 مليون دولار، وهذا يعني أنه هناك أفق هائل أمام العمل في هذا المجال".¹⁰⁷
- وصل رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إلى العاصمة اللبنانية بيروت، على رأس وفد قيادي من الحركة. وتأتي الزيارة في إطار المشاركة في أنشطة وفعاليات الذكرى الـ 34 لانطلاقة الحركة، ولقاء الفلسطينيين في لبنان، ومناقشة قضاياهم.¹⁰⁸
- اتفق عدد من الوزراء الإسرائيليين مع نواب المعارضة، في رفض مشاريع البناء المتواضعة للفلسطينيين، التي أقرها وزير الدفاع بني جانتس، في المنطقة ج في الضفة الغربية. وبعث النواب الأعضاء في "لوبي أرض إسرائيل Land of Israel Lobby" في الكنيست، برسالة إلى رئيس الوزراء نفتالي بينيت، يحتجون فيها على قرار "الإدارة المدنية" ووزارة الدفاع، تسريع الترويج للبناء الفلسطيني في المنطقة ج في الضفة.¹⁰⁹
- أعلن الجيش الإسرائيلي إنهاء أكبر مناورة "مفاجئة" من نوعها في السنوات الأخيرة، خصصت للاستعداد لـ "الحرب القادمة". وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان على موقعه الرسمي، إن "التدريبات لزيادة جاهزية القوات التقني-لوجيستية والقوات البرية للطوارئ انتهت". وأضاف أن "التدريبات تحاكي سيناريوهات قتالية من أجل تحسين جاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب القادمة"، مشيراً إلى أن هذه "التدريبات قادها قسم التكنولوجيا واللوجستيات بالتعاون مع القوات البرية وفرقة العمليات والقيادة الجنوبية".¹¹⁰
- شهدت قبة البرلمان الأردني جدالاً ساخناً بين الحكومة والنواب، على خلفية توقيع وزير المياه والرّي محمد النجار، إعلان "نوايا"، للشروع في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك أردني إماراتي إسرائيلي للطاقة والمياه، ووسط اتهامات النواب لحكومة بشر الخصاونة بغياب الرواية المقنعة بالانخراط بإعلان "نوايا"، وانفراد وزير المياه بالتوقيع على الاتفاق الذي قد تترتب عليه مسؤوليات وطنية تتحملها الأجيال المقبلة، وتضع الأمن المائي رهينة بيد دولة الاحتلال. وطالب عدد من النواب بحجب الثقة عن الحكومة ومحاسبة وزراء المياه منذ سنة 1994، الذين ضيعوا حقوق الملكة المائية من خلال تنفيذ

أحكام قانون معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، محذرين من عدم التزام "إسرائيل" بالعهود والمواثيق.¹¹¹

- اعتمدت اللجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الطلب الفلسطيني إدراج "فن التطريز في فلسطين: الممارسات، والمهارات، والمعارف، والطقوس" في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وذلك خلال اجتماعها الـ 16 في باريس.¹¹²
- نظم مواطنون في جنوب إفريقيا مظاهرة مؤيدة لفلسطين بمطار جوهانسبرغ، خلال استقبالهم ملكة جمال بلادهم لدى وصولها من "إسرائيل". وعبر المحتجون عن رفضهم لمشاركة لاليل مسواني Lalela Mswane، في مسابقة ملكة جمال الكون، التي أقيمت في "إسرائيل"، في الفترة الممتدة ما بين 13-17/12/2021.¹¹³

الخميس، 2021/12/16

- دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية، ونصبت حواجز عسكرية شمال الضفة الغربية، وأغلقت مداخل مدينة نابلس والبلدات المحيطة بها، عقب هجوم بالرصاص أسفر عن مقتل مستوطن وجرح اثنين آخرين. وكان ناطق باسم قوات الاحتلال قد أعلن أن النيران أطلقت على سيارة المستوطنين من سيارة مسرعة لاذت بالفرار، ويشتهب في أنها كانت تقلّ شخصين.¹¹⁴
- قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، إن "إسرائيل" كثفت سياسة الاستيطان وهدم المنازل بهدف تقليص الوجود الفلسطيني في القدس، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المدينة المقدسة، وجعل الفلسطينيين أقلية في المدينة التي يخطط الاحتلال أن تكون يهودية بالكامل، وتابع، إنه في الوقت الذي أعلن فيه أن 42% من شرقي القدس مخصصة للاستيطان بموجب مخطط 2020، سمح للفلسطينيين البناء فيها بنسبة 12% فقط.¹¹⁵

- زار رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل والوفد المرافق له، مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان في دار الفتوى في بيروت. وعبر مشعل عن ألمه جراء سقوط ضحايا فلسطينيين بأيدٍ فلسطينية (في مخيم برج الشمالي)، منوهاً أن ذلك لن يدفعنا إلى التخلي عن حرصنا على الوحدة الفلسطينية، ولا عن سلامة المخيمات واستقرارها، وسنمنع أي انجرار

نحو خلافات داخلية. وقال مشعل: نحن نحترم هذا البلد، وسلطته السياسية، وقوانينه، لذلك طالبنا المسؤولين في لبنان بمعاقة القتل، وتسليمهم ومحاسبتهم وفق القانون، فلا يمكن تبرير هذه الجريمة. والتقى مشعل رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وأجرى معه مباحثات تركزت حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وتطورات القضية الفلسطينية، مؤكداً دعم حماس لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، وحرصها على المحافظة على الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية.¹¹⁶

• قال بيان صادر عن المفوضية الأوروبية بالقدس إن الاتحاد الأوروبي قام بتسهيل لقاء مشترك بين السلطات الفلسطينية والإسرائيلية وممثلي القطاع الخاص الفلسطيني، عند معبر اللبني (الكرامة) الحدودي، حيث ناقشوا الترتيبات الخاصة بإطلاق مبادرة رائدة لبدء شحن الحاويات عبر المعبر الحدودي والاتفاق عليها، مشدداً على أن المبادرة جاءت للمساعدة في توسيع التجارة الفلسطينية، والإسهام في توفير فرص عمل، وتحسين الظروف الاقتصادية العامة للفلسطينيين.¹¹⁷

• رحبت حركة حماس بالرؤية الوطنية الشاملة التي أعلنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كلمتها المركزية خلال مهرجان انطلاقها الـ54، في مدينة غزة في 2021/12/13. وأكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية بحركة حماس حسام بدران، في تصريح صحفي، أن هذه الرؤية تتقاطع بشكل كبير مع رؤية حماس لترتيب البيت الفلسطيني، وإنجاز المصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية.¹¹⁸

• دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية إلى الحفاظ على أمن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على خلفية استشهاد الفلسطينيين الثلاثة في مخيم برج الشمالي. جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع طارئ عقدته فصائل المنظمة في صور، جنوبي لبنان. ودان البيان إطلاق النار الذي جرى على مشيخي الشهيد حمزة شاهين في 2021/12/12. وتوجهت الفصائل، في بيانها، بالتعازي لعائلات الشهداء وعموم أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت إلى التعاطي بأعلى قدر من المسؤولية الوطنية، حفاظاً على أمن الشعب الفلسطيني والمخيمات في لبنان، وقطع الطريق على ما وصفته بالمشاريع المشبوهة لاستهداف المخيمات كمقدمة لتصفية القضية الفلسطينية. وثمن البيان موقف حركة فتح واستعدادها لتسليم كل من يتم استدعاؤه، وأعرب عن رفضه اتهام قوات الأمن الوطني الفلسطيني، وما وصفه بمبدأ الاتهام والتخوين الذي يسهم في زيادة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، على حد تعبير البيان.¹¹⁹

- صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بالأغلبية على قرار يؤيد حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وقالت بعثة دولة فلسطين في الأمم المتحدة في بيان لها، إن القرار اعتمد بأغلبية 168 دولة صوتت لصالح القرار، وعارضته 5 دول هي: "إسرائيل"، وجزر المارشال، وميكرونيزيا، والولايات المتحدة، وبالاو، وامتنعت 10 دول عن التصويت.¹²⁰
- وقّعت الحكومة الألمانية، بواسطة بنك الائتمان لإعادة الإعمار KfW الألماني، اتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع The United Nations Office for Project Services (UNOPS)، لتقديم مبلغ 4 ملايين يورو (نحو 4.5 ملايين دولار)، لإعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لسكان القطاع.¹²¹
- أعلنت "إسرائيل" أنها أوقفت صفقة بين شركتين إسرائيليتين وأخرى إسرائيلية - إماراتية، لنقل النفط من الخليج إلى أوروبا عبر خليج مدينة إيلات. وقالت وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية تامار زانديبرغ، في بيان لها نشر عبر صفحتها الرسمية في تويتر: "منعنا دخول عشرات ناقلات النفط إلى خليج إيلات... إسرائيل لن تصبح جسراً للتلوث في عصر الأزمات المناخية".¹²²
- أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي أنها أجرت خلال الأيام الأخيرة تمريناً عسكرياً واسع النطاق في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، للتعامل مع سيناريو نشوب حرب على الجبهتين الشمالية والجنوبية، تزامناً مع "أعمال شغب" في وسط فلسطيني 1948، في مسعى لعرقلة أداء القوات لمهامها. وأفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن قيادة الجيش اتخذت مؤخراً قراراً بتشكيل وحدات مكونة من جنود احتياط ستعمل على تأمين طرق ومحاور استراتيجية، لضمان مرور قوات وآليات عسكرية عليها، في أثناء حالات الطوارئ.¹²³
- أكد البطارقة ورؤساء كنائس القدس المحتلة، في بيان مشترك، أنه في كل أنحاء الأراضي المقدسة أصبح المسيحيون هدف هجوم متكرر ومستمر من قبل فئات يهودية متطرفة. وقالوا في بيانهم: "منذ عام 2012 تعرض رجال دين وآخرون لهجوم جسدي ولفظي متعدد. الأماكن المسيحية تعرضت للسرقة والتكسير والتدنيس، فيما يستمر التهديد والتّمرد ضدّ المسيحيين المحليين، والذين يرغبون بالصلاة والحياة الطبيعية. هذه الأعمال يتم استخدامها من قبل فئات متطرفة بصورة منهجية بهدف محاولة إبعاد المجتمع المسيحي عن القدس ومناطق أخرى من الأراضي المقدسة".¹²⁴

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "صفقة القرن والإعلان الأمريكي اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني قراراً تحت أقدامنا، ونمزّقه بصواريخنا وبنادقنا وهتافاتنا وبالرباط في القدس والأقصى". وأكد هنية، خلال مشاركته في مؤتمر أكاديمي عبر تطبيق زوم، أن القدس تشكل محور الصراع الشامل مع العدو الصهيوني، وهي عنوان وحدة وتوحيد الأمة، مشدداً على أن المقاومة الشاملة هي طريق التحرير، و"أننا بتنا اليوم نقرب من حسم الصراع". وأشار هنية إلى أربع نقاط، تشكل الإطار المعرفي في سياق الصراع مع العدو وحماية المقدسات، وهي التأكيد مجدداً على أن القضية الفلسطينية قضية أمة وليس شعب، وترسيخ الوعي أن العدو الصهيوني هو العدو المركزي للأمة، وأن القدس هي محور الصراع، إلى جانب تعزيز المقاومة الشاملة كخيار استراتيجي للتحرير.¹²⁵
- التقى رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، على رأس وفد قيادي من الحركة، عوائل الشهداء الذين ارتقوا في مخيم برج الشمالي في صور جنوب لبنان. وتعهّد مشعل، باسم حماس، بمواصلة العمل والتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية حتى ينال المجرمون عقابهم، وأن يأخذ القانون مجراه، مؤكداً "احترام حماس والشعب الفلسطيني لسيادة لبنان واستقراره". وأضاف أن "الحركة لن تنجر إلى صراع داخلي في المخيمات الفلسطينية مع إخواننا في حركة فتح أو غيرها من القوى والفصائل الفلسطينية"، مشدداً على "تمسك حماس بالعمل الدؤوب مع كافة أطراف شعبنا الفلسطيني والدولة اللبنانية، للحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية في لبنان".¹²⁶
- كشف موشي موساك Moshe Mossack، وهو مسؤول كبير في أرشيف الدولة العبرية، أن قوة كوماندوز خاصة تابعة لجيش الحركة الصهيونية داهمت في مطلع سنة 1948 مخازن الأرشيف إبان حكم الانتداب البريطاني، وسرقت كمية كبيرة من وثائقه المتعلقة بتسجيل الأراضي والسكان. وقال موساك، في كتاب جديد أصدره، إنه بعد أن صار واضحاً أن البريطانيين سيرحلون، بدأت الحركة الصهيونية تفكر في طريقة للحصول على وثائق الطابو، وتسجيل الأراضي، وملفات تسجيل السكان لكي تعينها في إدارة شؤون "إسرائيل" عند قيامها.¹²⁷
- أُصيب عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي شمالي الضفة الغربية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع 154 إصابة في قرى بيتا، وبيت دجن، وبرقة، وكفر قدوم بمحافظة نابلس.¹²⁸

• أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أن الفلسطينيين شعب تعرض للمظالم والنكبات والنكسات، ويحق لهذا الشعب أن ينعم بالحرية، وأن يستعيد حقوقه السلبية، ولذلك "فإننا كمسيحيين فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني لا يمكننا أن نكون على الحياد كما يريدنا البعض أن نكون". وقال المطران حنا إنه "يحق للفلسطينيين أن ينعموا بالحرية التي طال انتظارها، والتي في سبيلها قدموا وما زالوا يقدمون التضحيات الجسام، ولا يمكننا كمسيحيين فلسطينيين أمام هذه المظالم أن نكون مكتوفي الأيدي، لا حول لنا ولا قوة".¹²⁹

• كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت عن بند خفي في اتفاق قديم بين واشنطن وتل أبيب، إذا تعرضت "إسرائيل" للتدمير إثر نشوب حرب إقليمية في المنطقة؛ حيث تعهدت الولايات المتحدة بمساعدة "إسرائيل" على إعادة إعمار المنشآت والبنى التحتية المدنية، التي ستتضرر، بما فيها على سبيل المثال اندلاع قتال مسلح بينها وبين إيران.¹³⁰

• اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية". وصوتت لصالح القانون 156 دولة، فيما عارضته 7 دول هي الولايات المتحدة الأمريكية، و"إسرائيل"، وكندا، وناورو، وميكرونيزيا، وجزر المارشال، وبالاو، وامتنعت 15 دولة عن التصويت.¹³¹

• أعلنت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند Victoria Nuland تأكيد واشنطن تمسكها بحلّ الدولتين لمصلحة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، محذرة من أن تصعيد العداء والتوتر سيُشعل المنطقة كلها، ويُلحق الضرر بالجميع. ودعت نولاند، في مقابلة مع معاريف، إلى حوار بين تل أبيب وعمّان، بهدف إيداع المسؤولية عن المسجد الأقصى في أيدي الأردنيين.¹³²

• أعلنت لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (الآيباك) أنها ستطلق لجنة "سوبر باك Super PAC" أو "لجنة أثر قوية فوق العادة"، وأخرى "فيدرال-باك Federal PAC" في النصف الأول من سنة 2022، لتخوض في الاتفاق المباشر غير المحدود لصالح المرشحين الذين يدعمون كل ما تفعله "إسرائيل"، أو ضدّه؛ وذلك بشكل علني للمرة الأولى.¹³³

• نفى سفير أوكرانيا لدى "إسرائيل" يفهين كورنيتشوك Yevgen Korniychuk اعتراف بلاده بالقدس "عاصمة وحيدة" لـ "إسرائيل". وأكد السفير، على صفحته في فيسبوك، أنه

”يتعين حلّ قضية القدس من خلال المفاوضات، على أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة“.¹³⁴

السبت، 2021/12/18

• أكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل حرص حماس على وحدة الصف الوطني الفلسطيني بالداخل والخارج. وقال مشعل، خلال لقاء مع العلماء والدعاة في بيروت، إن ”سياستنا مع شركائنا الآخرين من القوى والفصائل أننا حريصون على أن يكون الوجود الفلسطيني عامل أمن واستقرار في لبنان، لا عامل تفجير واحتراب“. وأكد مشعل أن حسم الصراع مع الاحتلال لن يطول، مشيراً إلى أن ما تمّ استنزافه في معركة سيف القدس تمّ تعويضه وترميمه في الشهور الماضية.¹³⁵

• قال المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا في قطاع غزة عدنان أبو حسنة إن الأونروا فتحت مكاتب الخدمات الاجتماعية كافة في قطاع غزة اليوم السبت، لتمكين الآلاف من أصحاب المنازل المتضررة بشكل جزئي، خلال العدوان الأخير في أيار/ مايو 2021، من تسلّم تعويضاتهم. وكشف أبو حسنة أن نحو 2,200 لاجئ توجّهوا إلى مكاتب الخدمات للتوقيع على تعهدات تسلّم تعويضاتهم التي ستدفع لهم خلال الأيام المقبلة عبر المصارف، موضحاً أن الأونروا ستدفع لهذه الفئة مبلغاً قدره 3.5 ملايين دولار.¹³⁶

• ذكر العديد من المسؤولين والخبراء العسكريين الإسرائيليين الحاليين والسابقين أن ”إسرائيل“ تفتقر في الوقت الحالي إلى القدرة على شنّ هجوم يمكن أن يدمّر، أو حتى يعطل بشكل ملحوظ، برنامج إيران النووي، وفقاً لما نقلته صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية. وأشار المسؤولون إلى إمكانية شنّ ضربات صغيرة النطاق قد تلحق الضرر بأجزاء من البرنامج النووي، ولكن دون تعطيله أو إنهائه تماماً.¹³⁷

• قال حارس الأراضي المقدسة بالكنيسة الكاثوليكية وحارس الأماكن المقدسة المسيحية في القدس الأب فرانثيسكو باتون Francesco Patton، في مقال في صحيفة ديلي تلغراف Daily Telegraph البريطانية عنوانه ”مسيحيو الأراضي المقدسة مهددون بالانقراض“: ”يشنّ المتطرفون الإسرائيليون حرب استنزاف ضدّ المؤمنين المسلمين الذين لا يرغبون في القتال. نحتاج إلى مساعدة خارجية للبقاء على قيد الحياة“. وتابع قائلاً: ”يبدو أن هدفهم هو تحرير البلدة القديمة في القدس من الوجود المسيحي، حتى الحي المسيحي“. وأكد باتون

أنه يجري تباعاً تدنيس مواقع مقدسة وتخريبها، بما في ذلك كنائس، وارتكاب جرائم ضدّ قساوسة ورهبان ومصلين. وكتب باتون أنه بينما كان المسيحيون يشكلون 20% من سكان القدس، فإن نسبتهم اليوم تبلغ أقل من 2%¹³⁸.

الأحد، 2021/12/19

• أعلن الاحتلال الإسرائيلي اعتقال من يتهمهم بتنفيذ هجوم مسلح أسفر عن مقتل مستوطن وإصابة اثنين آخرين، قرب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية في 2021/12/16. ووفق بيان جيش الاحتلال، فإنه اعتقل أربعة فلسطينيين من قرية سيلة الحارثية غرب جنين، وإن اثنين منهم نفذوا الهجوم على المستوطنين قرب مستعمرة حومش، بينما قدم لهما الشخصان الآخران المساعدة. وذكرت القناة الإسرائيلية السابعة أن رئيس الوزراء نفتالي بينيت كان حاضراً برفقة رئيس أركان قواته أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك رونين بار، وكبار قادة الجيش الإسرائيلي، وتابع عن كذب عملية اعتقال المشتبه بتنفيذهم العملية. وهنأً بينيت قوات جيشه على تنفيذ العملية بنجاح واعتقال المشتبه بهم بسرعة. وقال إن "كل إرهابي يعرف أننا سنصل إليه ونحاسبه. من المستحيل الاختباء لفترة طويلة. يجب أن يعلم كل إرهابي أنه يعيش في الوقت الضائع. الإرهاب لن ينتصر ولن ينقلنا من مكاننا"، وفق تعبيره. وبالمقابل، تبنت سرايا القدس عملية إطلاق النار قرب مستعمرة حومش.¹³⁹

• أكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، حرص حركته على أمن واستقرار لبنان، مشدداً على أن الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا إلا عامل استقرار في الساحة اللبنانية، مع تمسك الفلسطيني بحق العودة ورفض التوطين. ودعا مشعل، خلال لقائه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في العاصمة اللبنانية بيروت، الحكومة اللبنانية والقوى اللبنانية للمزيد من الإجراءات التي تحسّن ظروف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، حتى العودة والتحرير.¹⁴⁰

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أن تعطيل إعادة إعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، في أيار/ مايو 2021، واستمرار الحصار، وما يرافق ذلك من تداعيات خطيرة على الأوضاع الإنسانية، يدفع للانفجار مجدداً في وجه "إسرائيل".¹⁴¹

• كشف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب أن قيادة كتائب القسام وسرايا القدس استعرضتا أمام القيادة السياسية، خلال الاجتماع الثنائي المطول في 2021/12/18،

”ما يمكن أن تقوم به المقاومة في حال استمرت ممانلة الاحتلال في رفع الحصار عن غزة“، وشدّد شهاب في تصريح لقناة ”فلسطين اليوم“ الفضائية، على أن إجراءات رفع الحصار عن غزة غير مرتبطة بتقديم أي ثمن سياسي.¹⁴²

• اتفق وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس والأمن الداخلي عومر بارليف على تشكيل لواء عسكري، يضمّ عدداً من الكتائب، للتعامل مع فلسطيني 1948 سواء فيما يتعلق بالعمليات الأمنية الاعتيادية المرتبطة بمحاربة ظاهرة السلاح والعنف، أم لمواجهة أي احتجاجات محتملة في ظلّ انشغال ”إسرائيل“ في الحروب.¹⁴³

• أعلنت مؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، والقوى والمؤسسات الوطنية، وأسر أطفال النطف المحررة، في احتفال جماهيري حاشد، في بيت لحم، اعتماد يوم 13 آب/ أغسطس من كل سنة، يوماً وطنياً لنصرة أطفال ”النطف المحررة“ من سجون الاحتلال الإسرائيلي.¹⁴⁴

• التقى وفد قيادي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالوفد الأمني المصري في مدينة غزة، وجدد تأكيده على أن المدخل لمعالجة الأزمات والمشكلات الوطنية والمعيشية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني يكون بالشروع الفوري بإنهاء الانقسام، وإنجاز المصالحة على قاعدة الشراكة الوطنية، وأكدت الجبهة أنها ستواصل جهودها من أجل طيّ هذه الصفحة السوداء من تاريخ الشعب الفلسطيني.¹⁴⁵

• كشفت معطيات رسمية أن 70% من مجمل جرائم إطلاق النار في ”إسرائيل“ نُفذت بأسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي، حيث وقعت 463 جريمة إطلاق نار بواسطة أسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي من أصل 675 جريمة كهذه في سنة 2021، حسبما أفاد موقع والا الإلكتروني. وبحسب المعطيات، فإن معظم هذه الأسلحة تستخدم في المجتمع العربي. وضبطت الشرطة قرابة 2,200 قطعة سلاح منذ بداية سنة 2021.¹⁴⁶

• كتب أسقف كانتربري جاستن ويلبي Justin Welby ورئيس أساقفة الكنيسة الإنجليكانية حسام نعوم Hosam Naoum في مقال بصحيفة صنداي تايمز The Sunday Times، أن ”قادة الكنيسة يقدرون أنّ أقلّ من ألفي مسيحي تبقوا اليوم في البلدة القديمة في القدس“. ورأوا أن ”الزيادة في أعمال العنف الجسدي واللفظي ضدّ رجال الدين المسيحيين، وتخريب الأماكن المقدسة من جانب مجموعات هامشيّة ومتطرّفة“ يشكّل ”محاولة منسّقة“ لإخراج المسيحيين من ”إسرائيل“.¹⁴⁷

الإثنين، 2021/12/20

• طعن أسير فلسطيني معتقل في قسم أسرى حركة حماس أحد ضباط سجون الاحتلال الإسرائيلي، في سجن نفحة الصحراوي بالنقب، وأصابه بجروح طفيفة، حيث شهدت السجون توتراً وحالة استنفار في صفوف الأسرى، وبالتوازي مع ذلك، أعلن الأسرى الإداريون مقاطعة المحاكم الإسرائيلية. وأفادت الإذاعة العامة العبرية الإسرائيلية بأن منفذ عملية الطعن هو الأسير يوسف المبحوح، ويسكن في جباليا شمالي قطاع غزة، محكوم بـ 15 عاماً بتهمة النشاط والانتماء للجناح العسكري لحماس (القسام)، وزرع عبوات ناسفة.¹⁴⁸

• قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "الحكومة توجهت برسائل إلى الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية، للتدخل، لوقف إرهاب الدولة المنظم الذي يقوم به المستوطنون ضد أهلنا بحماية وإسناد جنود الاحتلال". كما طالب اشتية بـ "فتح الأرشيف الإسرائيلي أمام لجنة تحقيق دولية للنظر في المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا في العام 1948 والأعوام التي تلتها، وما تسبب من دمار لأكثر من 480 بلدة وقرية، وتهجير أكثر من 900 ألف فلسطيني، لا زالوا لاجئين منفيين عن بيوتهم حتى اليوم".¹⁴⁹

• كُشف النقاب عن أن الاستخبارات الإسرائيلية لعبت دوراً في تصفية قاسم سليمانى Qasem Soleimani، القائد السابق لفيلق القدس الإيراني. وأشار الرئيس السابق لهيئة الاستخبارات الإسرائيلية تامير هايمن Tamir Hayman، خلال مقابلة مع مجلة مركز التراث الاستخباراتي (مابات ملام Mabat Malam)، إلى أن فترة توليه هذا المنصب شهدت عمليتي تصفية مهمتين، قُتل في إحداها سليمانى، وفي الأخرى القيادي في حركة الجهاد الاسلامي بهاء أبو العطا في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019.¹⁵⁰

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس، خلال مداوات لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، إن العمليات العلنية والسرية ضد إيران ستتسع في الفترة المقبلة. وفي الوقت نفسه، قال جانتس: "على مدار العام ونصف العام الماضيين، انشغلنا وكرّسنا جهودنا لبناء القوة العسكرية، وشراء آليات ومعدات عسكرية جديدة من شأنها الحفاظ على التفوق الأمني لإسرائيل في المنطقة، لتتمكن من مواجهة جميع التهديدات".¹⁵¹

• أجرت قوات الدفاع الجوي الإيرانية تدريبات في أجواء مفاعل بوشهر النووي Bushehr Nuclear Power Plant، امتدت في عموم المحافظة وفي المياه الخليجية...

وقال قائد مقر العمليات المركزي التابع لهيئة الأركان الإيرانية اللواء غلام علي رشيد Gholam Ali Rashid، خلال حضوره مناورات ”الرسول الأعظم 17“، إن أي تهديد إسرائيلي للمنشآت النووية الإيرانية لن يكون إلا بموافقة أمريكية، وسيقابل بـ ”ردّ ساحق“ ومن دون تردد.¹⁵²

• أصدرت منظمة بتسليم – مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان تقريراً يظهر أن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يتعمدون إطلاق الرصاص الحي صوب الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بشكل ”اعتيادي“، وذلك دون أن يشكل من يتمّ استهدافهم من الفلسطينيين أي خطر على قوات الاحتلال، ودون أن تكون هناك أي أحداث أو مواجهات تستدعي إطلاق النار.¹⁵³

• أصبح اليساري غابرييل بوريك Gabriel Boric الرئيس الجديد لدولة تشيلي، بعدما حقق فوزاً عريضاً على منافسه من اليمين القومي المتطرف، بفارق أكثر من عشر نقاط. ويتميز الرئيس الجديد بتعاطف استثنائي مع القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية، حيث وصف مؤخراً ”إسرائيل“ بـ ”دولة الإبادة“.¹⁵⁴

الثلاثاء، 2021/12/21

• استشهد شاب فلسطيني، واحتترقت سيارته جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه، بزعم محاولته تنفيذ عملية دعس عدد من جنودها قرب حاجز دوتان العسكري جنوبي جنين، شمال الضفة الغربية.¹⁵⁵

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن القيادة ستتصدى لكل ”المحاولات المشبوهة“ الهادفة إلى فصل غزة عن الوطن، مؤكداً خلال استقباله وفد قيادة حركة فتح القادم من غزة، أنه ”لا دولة بدون غزة، ولا دولة في غزة“. وقال عباس: ”إننا نسعى لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، في اللحظة التي تعترف فيها حركة حماس بالشرعية الدولية وتلتزم بالاتفاقيات الموقعة“.¹⁵⁶

• قال رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، في مقابلة مع القناة 12 العامة الإسرائيلية، في تعقيب على ”قانون القومية“، إن ”دولة إسرائيل وُلدت دولة يهودية وهكذا ستبقى، نحن واقعيون ولا أريد أن أوهم أي أحد. والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها“. وأضاف منصور: ”لا شك في أننا أمام بداية عهد جديد، وأقول

هذا بحذر، وأمل أن تنجح هذه الخطوة وأن تكون الشراكة على مستوى الائتلاف اتجاهاً لشركات أخرى في الاقتصاد والصناعة وغيرها". وأصدرت القائمة المشتركة، بياناً قالت فيه، إن تصريح عباس يدل على الانحراف الفكري والسياسي.¹⁵⁷

• أكد مكتب إعلام الأسرى أن "إدارة سجون الاحتلال قررت إيقاف زيارة الأهالي لكافة أسرى حماس في السجون". وأوضح المكتب أن "الأسرى ماضون في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال حتى انتزاع حقوقهم والحفاظ على كرامتهم، وأن جميع الإجراءات القمعية والعقابية التي تنفذها إدارة السجون، لن تثني الأسرى عن مطالبهم، ولن يتراجعوا عنها قيد أنملة".¹⁵⁸

• قال تقرير الفقر البديل السنوي الذي نشرته منظمة "لاتيت Latet"، إن 2.45 مليون إسرائيلي يعيشون في فقر، بينهم 1.118 مليون قاصر. في المقابل، كشف التقرير أن نسبة العائلات القريية من خط الفقر ارتفعت من 14% قبل تفشي جائحة كورونا، إلى 23.6% حالياً. كذلك استعرضت "لاتيت" مؤشراً آخر بهدف تمييز التحولات العامة التي طرأت في المجتمع، من خلال الدخل والظروف الأساسية والضائقة الشخصية.¹⁵⁹

• قال تقرير لدائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت 410 تجمعات سكنية فلسطينية، خلال تشرين الثاني/ نوفمبر، منها 403 في الضفة المحتلة، وسبعة في قطاع غزة، وأن قوات الاحتلال أقامت 276 حاجزاً عسكرياً في الضفة. وأشارت التقرير إلى أن 3,857 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى. وأظهر التقرير، مواصلة سلطات الاحتلال "سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، حيث هدم 22 بيتاً ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، وصادقت السلطات الإسرائيلية على بناء 11 ألف وحدة استيطانية جديدة.¹⁶⁰

• أعلنت "إسرائيل" أن عدد سكانها المسيحيين يتزايد، بعد أيام على تصريحات للكنيسة الأنجليكانية عن "محاولة منسقة" تستهدفها من جانب "مجموعات متطرفة". وقالت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية إن 182 ألف مسيحي يعيشون في البلاد، بزيادة 1.4% عن سنة 2020.¹⁶¹

• أعلن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) Council on American-Islamic Relations (cair)، عن كشفه جاسوساً كان يسرّب معلومات عن مسؤولي المجلس وقناعاتهم تجاه الاحتلال الصهيوني، إلى مؤسسة "المشروع الاستقصائي حول الإرهاب"

المعادية للمسلمين. وأعلن "كير" أن "الجاسوس اعترف عن نفسه طواعية ووافق على التعاون معنا". وأضاف المجلس على تويتر بأن: "الجاسوس لم يكن ينتمي إلى كير، لكنه كان متطوعاً نشيطاً في أحد المساجد الكبيرة التي كانت تقام فيها اللقاءات الوطنية للمجلس".¹⁶²

الأربعاء، 2021/12/22

• عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن رفضها لتصريحات رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، حول يهودية "إسرائيل" وقانون القومية. وأكدت الرئاسة في بيان، أن منصور عباس يمثل هذه التصريحات لا يمثل إلا نفسه، ولا يمثل الشعب الفلسطيني في الوطن وفي كل مكان في العالم. كما أعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيان لها، عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتصريحات منصور عباس.¹⁶³

• أكدت حركة حماس على أن تصريحات عضو الكنيست الإسرائيلي منصور عباس، والتي عبر فيها عن اعترافه بما يسمّى بـ "يهودية الدولة" ما هو إلا انحياز فاضح للرواية الصهيونية، ومخالفة صريحة لموقف الإجماع الوطني الفلسطيني الرافض والمندد بها. وقالت حماس، في تصريح صحفي، إن هذه التصريحات هي إقرار واضح لقانون "القومية العنصري المرفوض، الذي أقرته المؤسسات الصهيونية، وانحراف خطير نحو مواقف اليمين الصهيوني المتطرف".¹⁶⁴

• استنكرت حركة فتح، بشدة، مواقف رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلية منصور عباس، التي أعلن خلالها عن موافقته على قانون القومية "يهودية الدولة". وأكدت فتح، في بيان لها، "خطورة هذه المواقف التي تمسّ جوهرياً بالحقوق الوطنية التاريخية لشعبنا الفلسطيني في فلسطين"، معتبرة إياها تساوقاً رخيصاً مع الرواية الصهيونية التي تحتكر تاريخ فلسطين زوراً وبهتاناً.¹⁶⁵

• قال نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير إن إدارة السجون الإسرائيلية أنهت عزل الأسيرات مرح باكير، وشروق دويات، ومنى قعدان.¹⁶⁶

• أعلن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن بلاده و"إسرائيل" وقّعتا 12 اتفاقاً في مجالات عديدة منذ استئناف العلاقات بينها، برعاية أمريكية، في 2020/12/10، بعد توقفها سنة 2000. وقال بوريطة إن "حجم التعاون (بين البلدين) يُقدر بـ 500 مليون دولار سنوياً".¹⁶⁷

• شهدت عشرات المدن المغربية، بينها العاصمة الرباط، خروج آلاف المغاربة في مسيرات احتجاجية مناهضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، في الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاق التطبيع. وجاءت المسيرات استجابة للنداء الذي أطلقته الجبهة المغربية لدعم فلسطين وصدّ التطبيع. وبلغت المدن التي انخرطت بالاحتجاجات نحو 40 مدينة، وحاصرت قوات الأمن بعضها، ومنعت عدداً من الوقفات، واعتقلت وهاجمت آخرين.¹⁶⁸

• أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضرورة بذل كافة الأطراف جهوداً لتعزيز أجواء السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وذكر أردوغان، في كلمة ألقاها خلال لقائه مع الجالية اليهودية التركية وأعضاء "تحالف الحاخامات في الدول الإسلامية" في أنقرة، أن "تحذيراتنا للحكومة الإسرائيلية هي ضمان التعامل مع الأمور من منظور السلام والاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط". وأوضح أردوغان أن أي خطوات سيتمّ اتخاذها فيما يخص القضية الفلسطينية، لا سيّما القدس، لن تسهم في أمن واستقرار الفلسطينيين فقط بل ستشمل "إسرائيل" أيضاً. ولفت أردوغان النظر إلى أن العلاقات بين البلدين تتقدم في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية ضمن مسارها، بالرغم من اختلاف الرأي حول القضية الفلسطينية.¹⁶⁹

• قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومر بار Tomer Bar، في حديث لصحيفة يديعوت أحرونوت، إن "لدى إسرائيل القدرة على توجيه ضربة جوية لمنشآت إيرانية"، وإن "الاستعدادات جارية منذ فترة، بما في ذلك شراء طائرات [أف 35] F-35 وأنظمة الدفاع الصاروخي". ومن جهة أخرى، حدّر بار من أنه "في الحرب المقبلة في لبنان، سيُعاني حزب الله من ضربة لا يستطيع حتى تخيلها".¹⁷⁰

الخميس، 2021/12/23

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال لقاء تلفزيوني مع قناة "الشروق" الجزائرية، استعداد حماس لحضور الندوة الجزائرية، سواء قبل عقد القمة العربية أم بعدها، وأنه ليس لديها أي شروط مسبقة لحضورها. وقال إن دعوة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لعقد لقاء جامع للفصائل الفلسطينية، تُعبّر عن الاهتمام الجزائري المقدّر بالقضية الفلسطينية.¹⁷¹

• قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، في مقابلة مع قناة الأقصى، إنه "لا يوجد هدن طويلة بيننا وبين إسرائيل في غزة، وما يحدث هو ترتيبات وقف

إطلاق النار بعد كل معركة“. وبشأن التوتر الحاصل في الضفة الغربية، قال العاروري إن الشعب الفلسطيني ”لا يستسلم ولا يرضخ للاحتلال مهما بلغت التضحيات، وهناك خط تصاعدي واضح جداً للمقاومة“، داعياً إلى ”تصعيد موجة المقاومة بالضفة بكل الأشكال، والاجتماع كفلسطينيين على منهج المقاومة“.¹⁷²

• قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أكد للرئيس محمود عباس أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ملتزم بكل وعوده التي قطعها. وأكد أبو ردينة أن سوليفان قال إنه أبلغ رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت أن الرئيس بايدن ملتزم بحل الدولتين، ومعنيّ بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في شرقي القدس ومتحفظ على كل الإجراءات الاستيطانية.¹⁷³

• صادقت لجنة المالية في الكنيست على إضافة مالية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية بنحو 9 مليارات شيكل (نحو 2.9 مليار دولار)، وفق ما ذكر موقع صحيفة ”إسرائيل اليوم“. وتخصّص الميزانية العامة الإسرائيلية مبلغ 58 مليار شيكل (نحو 18.3 مليار دولار) لميزانية الأمن، ما يعني زيادة هذه الميزانية بـ 7 مليارات شيكل (نحو 2.2 مليار دولار) عن ميزانية الأمن لسنة 2021.¹⁷⁴

• ارتفعت نسبة الهجرة اليهودية إلى ”إسرائيل“ بنسبة 30% خلال سنة 2021، مقارنة بالسنة التي سبقتها، ليرتفع إجمالي من تمّ استقدامهم إلى ”إسرائيل“ إلى 27,050 شخصاً، مقارنة مع 21,820 خلال سنة 2020، بحسب إحصاءات صادرة عن وزارة الهجرة والوكالة اليهودية. وتظهر البيانات أن أكبر عدد من المهاجرين قدموا من روسيا، 7,500 مهاجر، بزيادة 10% مقارنة بسنة 2020، وتليها الولايات المتحدة بنحو 4,000 مهاجر، وهو أكبر عدد يسجل منذ سنة 1973. ووصل نحو 3,500 مهاجر من فرنسا، وهو أعلى رقم يسجل في السنوات الأربع الماضية. ومن أوكرانيا تمّ استقدام نحو 3,000 مهاجر، بزيادة 5% عن سنة 2020، بينما جاء 1,363 مهاجراً من إثيوبيا. وتمّ استقدام نحو 900 مهاجر من الأرجنتين، بزيادة 55% عن سنة 2020، وهو أعلى عدد من المهاجرين من الدول الواقعة في أمريكا الجنوبية منذ سنة 2003. وهاجر نحو 650 شخصاً من المملكة المتحدة، بزيادة 22% عن سنة 2020، ونحو 550 من البرازيل، ونحو 550 من جنوب إفريقيا، وهي زيادة حادة بنسبة 72% مقارنة بالسنة التي سبقتها، وهاجر نحو 290 من المكسيك مقارنة بـ 188 في سنة 2020، وهذا شكّل قفزة بنسبة 55%. وتظهر المعطيات استمرار الاتجاه التصاعدي

لهجرة الأجيال الشابة للبلاد، بحيث أن نحو 14,620 مهاجراً، يشكلون 55% من جميع المهاجرين؛ هم من الأجيال الشابة، حتى سن 35 عاماً.¹⁷⁵

• دانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، بشدة، تصعيد المستوطنين المتطرفين جرائمهم واعتداءاتهم المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تمارس سياسة الإعدامات الميدانية، معتبرة ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية، يستدعي التحقيق والمساءلة.¹⁷⁶

• دعا نواب ديموقراطيون وجمهوريون الإدارة الأمريكية إلى فرض عقوبات إضافية على تنظيم حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية بسبب استعمالهما للدروع البشرية في الصراعات في المنطقة. وقال كاتبو الرسالة إنه وفيما "أتخذت الولايات المتحدة تدابير حاسمة لمواجهة حماس وحزب الله في الأعوام الأخيرة، فإنها لم تُعاقب بعد قادة التنظيمين بسبب استعمالهم للدروع البشرية"، وخصّ المشترعون بالذكر رئيس حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، داعين إلى فرض عقوبات عليه وعلى بقية زعماء الحركة.¹⁷⁷

• قالت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس)، في تلخيصها لسنة 2021، في بيان رسمي، إنه بالرغم من تزايد الجرائم الإسرائيلية كل يوم، في القدس وغزة والخليل والنقب واللد وحيفا وغيرها، إلا أن وتيرة نمو حركة مقاطعة "إسرائيل" حول العالم قد تزايدت بجهود أحرار العالم. فقد شهدت هذه السنة قيام العديد من المنظمات الحقوقية، وحركات التحرر، والنقابات العمالية، وأطر الأكاديميين والفنانين، والكنائس، والعديد من المسؤولين المنتخبين، خصوصاً في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، بإدانة "إسرائيل" كنظام أبارتهايد، بالإضافة لكونها نظام استعمار - استيطاني واحتلال عسكري.¹⁷⁸

• قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إن حجم التبادل التجاري بين "إسرائيل" والإمارات تجاوز المليار دولار. وأشار إلى أن الخطوة المقبلة لتعزيز التعاون الاقتصادي، هي إيجاد آليات لتوسيع الاستثمارات المتبادلة على مستوى الشركات التكنولوجية الصغيرة والمتوسطة. وأضاف لابيد أن هناك مفاوضات تجري حالياً لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.¹⁷⁹

الجمعة، 2021/12/24

• استشهدت فلسطينية (63 عاماً) بعد أن دسها مستوطن بسيارته على مدخل بلدة سنجل شمال رام الله.¹⁸⁰

• قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عقد جلسة حكومته العادية يوم الأحد، على أرض المرتفعات السورية المحتلة، وذلك لإقرار خطة استيطان كبيرة فيه، تهدف إلى مضاعفة عدد المستوطنين اليهود وتوسيع المستعمرات القائمة فيها. وحسب وثائق وُزعت على الوزراء فإن المشروع يتضمن، ولأول مرة، تغيير البنية التحتية وتحديثها، وإنشاء مستعمرات جديدة، وتوفير ألفي وظيفة للمستوطنين، وتحويل الجولان إلى "عاصمة لتقنيات الطاقة المتجددة في إسرائيل". وقال مصدر حكومي إن "إجمالي استثمارات خطة الاستيطان الجديدة هذه يبلغ مليار شيكل (نحو 317 مليون دولار)، ومن المتوقع أن تشارك فيها معظم الوزارات الحكومية".¹⁸¹

• فشل مقترح تقدمت به "إسرائيل" في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإلغاء اعتماد ميزانية لجنة تقصي الحقائق، التي شكلها مجلس حقوق الإنسان بعد عدوان الاحتلال على قطاع غزة في أيار/ مايو 2021. وصوّت ضدّ المقترح الإسرائيلي 125 دولة، تقدمتهم مجموعة الـ 77 والصين، والمجموعة العربية، فيما لم ينل المقترح سوى 8 أصوات من بينها صوتا "إسرائيل"، والولايات المتحدة.¹⁸²

• حذّر المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني من احتمال انهيار الوكالة الأممية، قائلاً إن "النقص طويل الأمد في تمويل الوكالة بات يمثل الآن تهديداً وجودياً". وقال لازاريني، في رسالة مفتوحة إلى اللاجئين الفلسطينيين، إن النقص المزمن والجسيم في التمويل قد يؤدي إلى انهيار الوكالة، كاشفاً أن "التكشف بلغ حدّه الأقصى وأصبح يؤثر على جودة خدماتنا".¹⁸³

• وصف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر ممارسات السلطة الفلسطينية في رام الله، وملاحقة المواطنين على خلفية سياسية واعتقالهم، ومنع رفع أعلام الفصائل، بـ "السياسة الخاطئة" التي تحتاج إلى تصويب، محذراً من خطورة هذه السياسة التي يدفع ثمنها المواطن، وتجعل مستقبل القضية في خطر. وأضاف جابر أن استمرار حالة الانقسام سيدفع بالجبهة لتشكيل ائتلاف وطني واسع يضم كل القوى الراضة للحالة السياسية الحالية، يضمّ حماس والشعبية وكل من يرضى الدخول فيه على قاعدة الحفاظ على القضية الوطنية الحية.¹⁸⁴



• أكد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الأب مانويل مسلم أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسيحيين الفلسطينيين ومقدساتهم يعزز علاقات أبناء الشعب الفلسطيني جميعاً، مشيداً بدور حركة حماس في التعامل مع المسيحيين واحتضانهم والدفاع عنهم. وخاطب الأب مسلم حماس وقيادتها قائلاً: "إذا اضطررنا أن نموت من أجل حماس، يسعدني أن أكون أول واحد من أجل حماية أي فرد من أفرادها". وختم الأب مسلم بـ "أنه يجب على المسيحيين وعند تعرض حماس لأي تهديد بسبب تبنيها مشروع المقاومة، أن يكونوا رأس الحربة في الدفاع عنها ومشروعها الوطني، معاً".¹⁸⁵

السبت، 2021/12/25

• ذكرت القناة 12 العامة الإسرائيلية أن ثلاثة ضباط من جهاز الموساد الإسرائيلي انتحروا خلال عام، وهذه الظاهرة في "مؤسسة تعد أفضل منظمة استخباراتية في العالم، مثيرة للقلق".¹⁸⁶

• قال المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا عدنان أبو حسنة إنه سيتم خلال كانون الثاني/يناير 2022 البدء بعملية التعويضات للمتضررين من الحرب على قطاع غزة خلال أيار/مايو 2021. وأكد أبو حسنة في تصريحات إذاعية، وجود تمويل مالي للتعويض، آملاً أن يغطي هذا التمويل كافة الحالات التي تحتاج للإعمار. وأوضح أبو حسنة أن نحو 6 آلاف لاجئ فلسطيني أصيبت بيوتهم بأضرار مختلفة، وهناك نحو 850 بيتاً دمر تدميراً كاملاً، وهي بيوت لاجئين فلسطينيين.¹⁸⁷

الأحد، 2021/12/26

• ذكرت مصادر فصائلية مطلعة أن فصائل المقاومة أبلغت الوسطاء المعنيين، خصوصاً الوسيط المصري، رفضها لأي حل أو مقترحات إسرائيلية تتمثل في تخفيف "شكلي" للقيود المفروضة على قطاع غزة، كما تحدثت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية مؤخراً.¹⁸⁸

• أعلنت الأجنحة العسكرية التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة انطلاق مناوراتها العسكرية المشتركة، الثانية من نوعها، وذلك لرفع الجاهزية العسكرية. وقالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، في بيان عسكري: إن هذه "التدريبات ستستمر لعدة أيام في مواقع وميادين التدريب بمشاركة فصائل المقاومة كافة".¹⁸⁹

- أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال دخول الفوج الأول من أسراها في إضراب عن الطعام، ”يتقدمهم القادة الرموز“. وأكدت أن الإضراب الحالي ستتبعه ”خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام، والحل الفعلي للتنظيم“، مضيفة أن ”لهذه الخطوة ما بعدها“، في إشارة إلى أن حلّ التنظيم يعني الفوضى والمواجهة في كل السجون.¹⁹⁰
- قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو Nicolás Maduro، خلال لقاء خاص مع الميادين: ”لا أحد في هذا العالم يجروء على مطالبتنا بالتخلي عن فلسطين، ولا يمكن أن نقبل هذه المطالبة. والخبيثة هي في مجرد التفكير في التخلي عن فلسطين، أو تركها وحدها“. وشدد الرئيس الفنزويلي على أن ”فلسطين هي أرض البشرية المقدسة، ولأرض فلسطين مكانة عظيمة جداً لدينا. اسم فلسطين نسمعه عالياً وعظيماً“. وقال مادورو إن ”لفلسطين دعمي كله، اليوم وإلى الأبد، وستحظى دائماً بهذا الدعم، لأننا نحب فلسطين، وكل شعبها، وجميع فصائلها“.¹⁹¹
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، في جلسة حكومته التي عقدت في كيبوتس ميفو حاما في الجولان السوري المحتل، إقامة مستعمرتين جديدتين في الجولان، وتوسيع مستعمرات قائمة، بهدف مضاعفة عدد سكانه حتى يصل العدد إلى 10 آلاف مستوطن بنهاية سنة 2030، في خطوة رصدت لها الحكومة مليار شيكل إسرائيلي (نحو 317 مليون دولار).¹⁹²
- قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخاني وجّه بتسريع الاستعدادات لهجوم محتمل ضدّ إيران، غداة تحذير رئيس الأخيرة إبراهيم رئيسي من أن أي تحرك عدائي تجاه بلاده سيواجه برد عسكري حازم.¹⁹³
- أفادت صحيفة ”إسرائيل اليوم“ أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتجاز جثامين 80% من فلسطينيين استشهدوا خلال تنفيذ عملية، أو محاولة تنفيذ عمليات وهجمات، ضدّ أهداف استيطانية وإسرائيلية مختلفة خلال سنتي 2020-2021.¹⁹⁴
- دعت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، والتي تضم 145 مؤسسة، الأمم المتحدة إلى توفير حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين من اعتداءات يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون بحقهم، بحماية من الجيش الإسرائيلي، وهي جزء من محاولات ”الترحيل القسري“ وترتقي إلى ”جرائم حرب“.¹⁹⁵

• أصدر قاضي المحكمة المركزية في القدس موشيه بار-عام Moshe Bar-Am، الأسبوع الماضي، قرار حكم في قضية أراضي البطريركية الأرثوذكسية في القدس، يقضي بأن على البطريركية أن تدفع 13 مليون دولار إلى شركة هيمنوتا Himanuta التابعة للصندوق القومي اليهودي في قضية تأجير الأراضي للأخيرة، في منطقتي رحافيا وطالبية في القدس، لمدة 99 عاماً.¹⁹⁶

• أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة عن توقيع اتفاق تمويل مشروع لحل أزمة كهرباء القطاع، بقيمة 60 مليون دولار. وقال رئيس اللجنة السفير محمد العمادي، في بيان له، إن اللجنة وقّعت مذكرة تفاهم مع كل من سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية وشركة غزة لتوليد الكهرباء.¹⁹⁷

الإثنين، 2021/12/27

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال اتصالات هاتفية أجراها مع عدد من عوائل شهداء حرب الفرقان، مترحماً عليهم، وداعماً لصمود عوائلهم، أكد وقوفه إلى جانب هذه الدماء التي صنعت نصراً في معركة الفرقان، وأسست لانتصارات لاحقة في معارك المواجهة مع العدو التي كان آخرها معركة سيف القدس.¹⁹⁸

• أطلقت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مجموعة صواريخ تحمل اسم "قاسم 10" التجريبية نحو بحر قطاع غزة. وأشارت، في بيان لها، إلى أن إطلاق الصواريخ يأتي في إطار تحسين قدراتها العسكرية، و"تعويض ما تمّ استهلاكه خلال معركة سيف القدس"، مؤكدة على "جهوزيتها لصدّ أي حماقة قد يرتكبها الاحتلال".¹⁹⁹

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، خلال جلسة للهيئة العامة للكنيست خصّصت لنقاش فتح القنصلية الأمريكية في القدس بدعوة من 40 عضو كنيست، إن حكومته أوضحت للإدارة الأمريكية أن "لا مكان لقنصلية أمريكية مخصّصة للفلسطينيين في القدس".²⁰⁰

• قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، في مقابلة مع صحيفة لوموند Le Monde الفرنسية، إن "وزير دفاعنا [جاننتس] زار الرئيس محمود عباس في رام الله بعد عقد من عدم وجود مثل هذه الاتصالات، لتحسين التنسيق مع السلطة الفلسطينية". وأشار لابيد إلى أن "إسرائيل" أقرضت السلطة الفلسطينية قبل شهرين 140 مليون يورو (نحو 158.3 مليون

دولار)، ”نعتقد أنه من الأفضل لكلا الجانبين تقوية السلطة الفلسطينية وليس إضعافها“. وشدد لا بيد على أن ”تركيبية حكومتنا لا تسمح لنا مثل حكومتهم، بالتحرك نحو المفاوضات، لكننا نريد مساعدة الفلسطينيين على تحسين حياتهم واقتصادهم“²⁰¹.

• قال تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قتلت فلسطينيين، وأصاب 348 آخرين، وهدمت 15 منزلاً يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية، وذلك خلال الأسبوعين الماضيين.²⁰²

الثلاثاء، 2021/12/28

• أعلن وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، في تغريدة له على تويتر، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التقى وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس. وذكر الشيخ أن الاجتماع تناول ”أهمية خلق أفق سياسي يؤدي إلى حل سياسي وفق قرارات الشرعية الدولية، وكذلك الأوضاع الميدانية المتوترة بسبب ممارسات المستوطنين، وتناول الاجتماع العديد من القضايا الأمنية والاقتصادية والإنسانية“. وقالت الإذاعة العامة العبرية الإسرائيلية إن جانتس اجتمع مع عباس في منزله في مستعمرة روش هعاين. وقالت مصادر فلسطينية للإذاعة إن عباس أوضح أنه لن يسمح بممارسة العنف واستخدام الأسلحة النارية ضد الإسرائيليين. وتعهد عباس بالاستمرار على هذا النهج طالبا مع ذلك ببذل الجهود لمنع الاحتكاك قدر المستطاع بين مستوطنين وفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال جانتس لعباس إنه ينوي مواصلة دفع إجراءات بناء الثقة قدماً في المجالين الاقتصادي والمدني حسبما اتفق بينهما في اللقاء الأسبق في رام الله. وقالت القناة الإسرائيلية الرسمية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي (مكان) إن عباس طلب من جانتس الموافقة على مساعدة أمنية جديدة تشمل معدات لفض المظاهرات حتى تستطيع الأجهزة الأمنية الفلسطينية التعامل بصورة أفضل مع الوضع الحالي. ونقلاً عن القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، فإن عباس أكد لجانتس، أنه سيستمر في محاربة المقاومة حتى لو وضعوا مسدساً في رأسه. ونقل الإعلام العبري، عن جانتس تأكيده أن هناك خيارين، إما السلطة الفلسطينية أو حماس، ”لذلك على إسرائيل أن تعمل على تقوية السلطة“. وأعلن جانتس، بعد لقائه عباس، عن إقرار جملة من الإجراءات بينها: موافقة إسرائيل على تحديث بيانات 6,000 فلسطيني في الضفة، مقابل 3,500 فلسطيني من قطاع غزة. وتقديم مدفوعات ضريبية بقيمة 100 مليون شيكل (نحو 32 مليون دولار)، وإضافة 600 تصريح دخول

لـ"إسرائيل" تشمل كبار رجال الأعمال الفلسطينيين، بالإضافة إلى 500 تصريح مرخص لدخول "إسرائيل" بالسيارة، وإضافة العشرات من تصاريح بطاقات الـ"في آي بي VIP" لكبار الشخصيات والمسؤولين في السلطة الفلسطينية، وتخفيف الإجراءات البيروقراطية الإسرائيلية في المعابر الحدودية مع الأردن، وفي نقل النقود عبر البنوك، وإنشاء منصة رقمية لضريبة القيمة المضافة، وإنشاء منصة دفع على الإنترنت للعمال الفلسطينيين.²⁰³

• صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على قانونين طرحتهما الحكومة الإسرائيلية يقضيان بمشاركة قوات الجيش الإسرائيلي إلى جانب الشرطة بقمع مظاهرات احتجاجية في المجتمع العربي، ومشاركة قوات من الجيش بقمع الأسرى السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وأيد القانونين 56 عضو كنيست، بينهم أعضاء الكنيست من القائمة العربية الموحدة، وعارضه 54 عضو كنيست.²⁰⁴

• قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن القنصلية الأمريكية يجب أن تفتح في شرقي القدس، بغض النظر عن موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت أم لا.²⁰⁵

• قال رئيس الدائرة السياسية وعضو المكتب السياسي في حركة الجهاد محمد الهندي إن سياسة الاحتلال وبعض الوسطاء في تنقيط التسهيلات على غزة عبر تصاريح العمل أو السماح للبعض في الصلاة بالمسجد الأقصى، هي سياسة تسعى لكسب الوقت ولا تسمن ولا تغني من جوع. وأضاف قائلاً: "الوسطاء يرغبون في تهدئة طويلة الأمد واستئناف عملية السلام بين الاحتلال والسلطة، وإعادة الأخيرة إلى غزة".²⁰⁶

• قال رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين بالسعودية خضر المشايخ، في تصريح خاص لوكالة قدس برس إن محكمة الاستئناف في السعودية، رفعت بعض أحكام المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين من البراءة إلى عدة سنوات، وثبتت الأحكام لغالبية المعتقلين. وأضاف أن أبرز القرارات كانت تخفيض مدة حكم ممثل حركة حماس السابق في الرياض محمد الخضري، من 15 عاماً إلى ستة أعوام، مع وقف التنفيذ لثلاث منها، لافتاً النظر إلى أنه "بموجب هذا الحكم؛ فإن مدة محكومية الخضري تنتهي الشهر المقبل، إذ يكون قد قضى ثلاث سنوات".²⁰⁷

• تسلّم ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أوراق اعتماد إيتان نائيه، كأول سفير لـ"إسرائيل" في المنامة.²⁰⁸

- أعلنت وكالة بيت مال القدس الشريف، في تقرير لها، أن حصيلة الإنفاق على البرامج والمشاريع لصالح مدينة القدس، بلغت حتى نهاية سنة 2021 نحو 3.6 ملايين دولار أمريكي. وتوزعت المشاريع المنجزة على قطاعات التعليم، والصحة، والإعمار، والترميم، والثقافة، والشباب والرياضة، ثم قطاع المساعدة الاجتماعية الذي استأثر لوحده بأكثر من 54% من مجموع برامج ومشاريع الوكالة المنفذة في المدينة المقدسة.²⁰⁹
- كشف تقرير صادر عن مركز أبحاث الأراضي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي هدم 950 منزلاً ومنتشأة فلسطينية، وأقام 15 بؤرة استيطانية، في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، خلال سنة 2021.²¹⁰

الأربعاء، 2021/12/29

- استنكرت حركة حماس اللقاء الذي تمّ بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وبين وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس، الذي يأتي في ذكرى العدوان الذي تعرّض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة سنة 2008. وقالت حماس، في تصريح صحفي، إنّ هذا اللقاء "الحميمي" وتبادل الهدايا الذي تمّ بين زمرة التنسيق الأمني وبين جيش العدو، "يكشف مجدداً الانحدار الكبير الذي وصلت إليه هذه السلطة ورئاستها؛ من التعاون مع العدو، وملاحقة المقاومين والأحرار من أبناء شعبنا". ودانت حماس مثل هذه اللقاءات التي لا تخدم إلا العدو، مشددة على أنه "كان على رئيس سلطة أوسلو أن ينحاز إلى شعبه، ويلتقي بالكل الوطني، لاتخاذ الخطوات العملية التي تضمن تعزيز عوامل قوّة شعبنا، والاستناد إليها للخلاص من الاحتلال".²¹¹
- أعلن وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، في تغريدة على تويتر، موافقة الجانب الإسرائيلي على الدفعة الثانية من لمّ شمل العائلات الفلسطينية، تشمل 10 آلاف موافقة، في كل محافظات السلطة الفلسطينية.²¹²
- اختتمت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة فعاليات التدريب المشترك "مناورة الركن الشديد 2"، والتي استمرت لعدة أيام في مواقع وميادين التدريب، بمشاركة كافة الأزرع المسلحة لفصائل المقاومة. وقالت كتائب القسام، إن هذه المناورات تأتي تأكيداً على وحدة فصائل المقاومة واصطفافها خلف خيار الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. وأكد القيادي في الكتائب أيمن نوفل في كلمة له، أن فصائل المقاومة ترسل رسائلها للعدو

والصديق وأنها ” وضعت موضوع الأسرى على سلم الغرفة المشتركة، وعلى رأس ملفات قوى المقاومة“، وأن الإجراءات الهندسية والجدران التي يبنها الاحتلال شرقي قطاع غزة، لن تحمي الاحتلال وجنوده.²¹³

• أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن مستوطناً أصيب جراء إطلاق نار من قطاع غزة، فيما ردّت مدفعية الاحتلال بقصف موقع للمقاومة شرق غزة.²¹⁴

• قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي إن الجيش يواصل استعداداته لاحتمال توجيه ضربة على المنشآت النووية في إيران، تماشياً مع نشاطاته ضد محاولات تموضعها في سورية. وكشف كوخافي أن الجيش نفذ خلال سنة 2021 أكثر من 1,600 عملية لإحباط المحاولات لتهرب الأسلحة في ستّ جبهات مختلفة، وأن هذه العمليات أسهمت في عرقلة ومنع تهريب كميات كبيرة للوسائل القتالية من إيران إلى المنطقة. وقال كوخافي إن الجهود لتثبيت حالة التهدئة في قطاع غزة مستمرة، وأنها تتركز على توسيع التسهيلات الاقتصادية للفلسطينيين، مؤكداً وجود فجوات كبيرة بين ”إسرائيل“ وحماس بخصوص صفقة تبادل.²¹⁵

• أظهر تقرير الفقر السنوي الذي صدر عن ”مؤسسة التأمين الوطني الإسرائيلية The National Insurance Institute of Israel“، أن نسبة الفقر كانت 21%، في سنة 2020، قياساً بـ 21.6% في سنة 2019، لكن يتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 22.7% في سنة 2021.²¹⁶

• قدّمت فنلندا إسهامات قدرها 2 مليون يورو (نحو 2.25 مليون دولار) لدعم تغطية التحويلات الطبية إلى مستشفيات شرقي القدس، حيث يتم توجيه هذا الإسهام من خلال الآلية الفلسطينية الأوروبية PEGASE للدعم المالي المباشر للسلطة الفلسطينية، التابعة للاتحاد الأوروبي.²¹⁷

الخميس، 2021/12/30

• علمت صحيفة الشرق الأوسط أن زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيت وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس تمت بمبادرة من الجيش الإسرائيلي وبالاتفاق مع مكتب الرئاسة في رام الله.²¹⁸

• قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، إن ”السلطة تبحث بين القيادات الإسرائيلية عن إسحاق رابين الثاني“. وحول تهديد عباس

بالتوجه إلى المحكمة الدولية، إذا لم تنسحب "إسرائيل" من المناطق الفلسطينية، قال الشيخ، في المقابلة مع القناة 14 العبرية: "لا ننوي اللجوء إلى قنوات غير مرغوب فيها، وبالتالي فإن قرار أبو مازن هو رسالة سلام لشعب إسرائيل كله".²¹⁹

• قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة إنه "إذا استشهد الأسير هشام أبو هوش، فإننا سنعتبر ذلك عملية اغتيال قام بها العدو مع سبق الإصرار". وأضاف النخالة، في تصريح له، أنه في حال تم ذلك "سنعامل مع الأمر وفقاً لمقتضيات التزامنا بالردّ على أي عملية اغتيال".²²⁰

• قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، إن "أعداد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال عام 2021 بلغت 34,112 متطرفاً".²²¹

• قالت "لجنة دعم الصحفيين" العربية في التقرير السنوي، إن هناك تصاعداً ملحوظاً لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي على الحريات الصحفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي بلغت 832 انتهاكاً منذ بداية سنة 2021.²²²

• ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في تقرير له، أن العدد المقدر للفلسطينيين في نهاية سنة 2021، بلغ نحو 14 مليون فلسطيني؛ 5.3 ملايين في السلطة الفلسطينية (3.2 ملايين في الضفة الغربية، و2.1 مليون في قطاع غزة)، ونحو 1.7 مليون فلسطيني في أراضي 1948، وما يقارب من 7 ملايين في الشتات (6.3 ملايين في الدول العربية، ونحو 750 ألف في الدول الأجنبية).²²³

• قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال صادقت على بناء 4,039 وحدة استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس خلال سنة 2021.²²⁴

• استضاف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، اجتماعاً افتراضياً عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة فيديو كونفرنس، مع وزراء خارجية عدد من الدول، حول متحور "أوميكرون Omicron"، وشمل اللقاء وزراء من السعودية و"إسرائيل". ولم يصدر السعوديون أي تصريح علني بشأن المكالمة، لكن مسؤولاً سعودياً قال لشبكة سي أن أن إن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان شارك في الاجتماع الافتراضي مع بلينكن وآخرين.²²⁵

- قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني إن الوضع التمويلي للوكالة ما يزال بالغ الخطورة مع الحاجة إلى 804 ملايين دولار لسنة 2022. وأبلغ لازاريني موظفي الأونروا أن التمويل زاد بشكل طفيف سنة 2021 مقارنة بالسنوات الماضية، إلا أنه ما يزال أقل بكثير من التمويل الذي تحتاجه الأونروا، كحدّ أدنى للإبقاء على جودة الخدمات المقدمة سنوياً عند مستوى يحترم حقوق لاجئي فلسطين وكرامته.²²⁶
- قررت الإدارة الأمريكية تحويل 99 مليون دولار من المساعدات المالية لصالح وكالة الأونروا. وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإن هذه المساعدة ستوفر التعليم، والرعاية الطبية، والمساعدة الطارئة لمئات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين والأسر المحتاجة.²²⁷

الجمعة، 2021/12/31

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي أفييف كوخافي إن الاحتلال كان على وشك بدء عملية واسعة في جنين قبل ثلاثة أشهر، "لكن بفضل الضغوط التي مارسها إسرائيل على السلطة الفلسطينية، دخلت أجهزتها الأمنية هي إلى أزقة مخيم جنين الضيقة، وعملت ضدّ الإرهابيين هناك"، بحسب ما نقلت عنه القناة 12 العامة الإسرائيلية.²²⁸
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمة متلفزة، بمناسبة الذكرى الـ 57 لانطلاقة حركة فتح: "لقد نفذ صبرنا على الواقع المرير الذي يعيشه شعبنا منذ قرابة ثمانية عقود، ولن نقبل بممارسات الاحتلال الإسرائيلي المنهجة لتغيير طابع وهوية مدينة القدس، والاعتداء على حرمة مقدساتنا فيها". وتابع عباس قائلاً: "نمد أيدينا لصنع السلام العادل والشامل، وفي إطار مؤتمر دولي يعقد وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وبرعاية الرباعية الدولية، بهدف إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس".²²⁹
- ذكر موقع صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس وقّع على أمر بمصادرة عملات رقمية بقيمة 2.6 مليون شيكل (نحو 834 ألف دولار) لصالح حركة حماس في قطاع غزة. وبحسب الموقع، فإن هذه الأموال تمّ مصادرتها من خلال أموال لشركة المتحدون للصيرفة، المرتبطة بحركة حماس. وفقاً لمزاعم الموقع.²³⁰
- قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شاباً فلسطينياً استشهد برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت النار عليه بزعم محاولة طعن جنود على حاجز عسكري جنوب مدينة نابلس.²³¹

- قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إنها وقّعت اتفاقاً مع واشنطن لشراء طائرات أمريكية بقيمة ملياري دولار. وأوضحت أن الصفقة تشمل 12 مروحية من طراز سي إتش-53 كيه CH-53K من إنتاج شركة لوكهيد مارتن، وطائرتين للتزود بالوقود من طراز كيه سي-46 أو KC-46 من إنتاج بوينغ. وتشمل الصفقة شراء 6 مروحيات إضافية، حسب ما ذكرت وزارة الدفاع في بيان لها.²³²

الهوامش

- 1 أخبار الأمم المتحدة، 2021/12/1.
- 2 قدس برس، 2021/12/1.
- 3 عرب 48، 2021/12/1.
- 4 القدس العربي، 2021/12/1.
- 5 موقع حركة حماس، 2021/12/2.
- 6 القدس، وهيئة البث الإسرائيلي (مكان)، وعرب 48، 2021/12/2. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 2/12/2021.
- 7 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/2.
- 8 عربي 21، 2021/12/2.
- 9 القدس، 2021/12/2.
- 10 الجزيرة.نت، 2021/12/2.
- 11 الأيام، رام الله، 2021/12/3.
- 12 العربي الجديد، 2021/12/3.
- 13 موقع حركة حماس، 2021/12/3.
- 14 عرب 48، 2021/12/3.
- 15 قدس برس، 2021/12/3.
- 16 موقع قناة العربية، 2021/12/3.
- 17 الأناضول للأخبار، 2021/12/3.
- 18 موقع حركة حماس، 2021/12/4.
- 19 الجزيرة.نت، 2021/12/4.
- 20 موقع صحيفة الأنباء، الكويت، 2021/12/5.
- 21 وكالة وفا، 2021/12/5.
- 22 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5.
- 23 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/5.
- 24 القدس العربي، 2021/12/6.
- 25 موقع عربي 21، 2021/12/6.
- 26 الجزيرة.نت، 2021/12/6.
- 27 وكالة وفا، والجزيرة.نت، 2021/12/6.
- 28 موقع قناة الميادين، 2021/12/6.
- 29 عرب 48، 2021/12/7. وانظر أيضاً:
European Commission website, 6/12/2021.
- 30 وكالة سما، 2021/12/6.
- 31 الشرق الأوسط، 2021/12/7.
- 32 الشرق الأوسط، 2021/12/7.
- 33 قدس برس، 2021/12/6.
- 34 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/6.
- 35 القدس، 2021/12/8. وانظر أيضاً:
The Hill, 6/12/2021.

- 36 الشرق الأوسط، 2021/12/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 7/12/2021.
- 37 قدس برس، 2021/12/7.
- 38 وكالة سما، 2021/12/7.
- 39 وكالة وفا، 2021/12/7.
- 40 عرب 48، 2021/12/7.
- 41 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/7.
- 42 الأيام، رام الله، 2021/12/8.
- 43 الشرق الأوسط، 2021/12/7.
- 44 وكالة وفا، والقدس العربي، 2021/12/8.
- 45 الأخبار، 2021/12/9.
- 46 فلسطين أون لاين، 2021/12/8.
- 47 الجزيرة نت، 2021/12/8.
- 48 القدس، 2021/12/8.
- 49 صفحة مركز فلسطين لدراسات الأسرى على فيسبوك، 2021/12/8.
- 50 الأيام، رام الله، 2021/12/9.
- 51 الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2021/12/8.
- 52 الأخبار، 2021/12/8.
- 53 هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2021/12/9.
- 54 فلسطين أون لاين، 2021/12/10.
- 55 الغد، 2021/12/9.
- 56 الأخبار، وقدس برس، 2021/12/9.
- 57 موقع سكاى نيوز عربية، 2021/12/9.
- 58 القدس العربي، 2021/12/9.
- 59 الشرق الأوسط، 2021/12/10.
- 60 قدس برس، 2021/12/10. وانظر أيضاً:
United Nation, 6/12/2021.
- 61 الدستور، 2021/12/9؛ وكالة وفا، 2021/12/10.
- 62 الجزيرة نت، 2021/12/10.
- 63 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/10.
- 64 القدس العربي، 2021/12/10؛ وموقع حركة حماس، 2021/12/11.
- 65 الجزيرة نت، 2021/12/10.
- 66 وكالة وفا، 2021/12/10.
- 67 الأناضول للأنباء، 2021/12/10.
- 68 وكالة وفا، 2021/12/11.
- 69 الأناضول للأنباء، 2021/12/11.
- 70 موقع حركة حماس، 2021/12/11.
- 71 وكالة ارنا، 2021/12/11.
- 72 عرب 48، 2021/12/11.
- 73 موقع حركة حماس، وقدس برس، 2021/12/12.
- 74 المركز الفلسطيني للإعلام، وموقع الفيحاء، بيروت، 2021/12/12.
- 75 الشرق الأوسط، 2021/12/12.

- 76 لجنة الانتخابات المركزية – فلسطين، 2021/12/12.
- 77 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/12/12.
- 78 الاتحاد، أبو ظبي، 2021/12/13.
- 79 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/12.
- 80 موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2021/12/13.
- 81 الأخبار، 2021/12/13.
- 82 فلسطين أون لاين، 2021/12/13.
- 83 فلسطين أون لاين، 2021/12/13.
- 84 الشرق الأوسط، 2021/12/14.
- 85 الجزيرة.نت، 2021/12/13.
- 86 الأيام، رام الله، 2021/12/14.
- 87 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/13.
- 88 الأيام، رام الله، 2021/12/14. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 14/12/2021.
- 89 الجزيرة.نت، 2021/12/14.
- 90 القدس، 2021/12/13.
- 91 الأناضول للأنباء، 2021/12/14. وانظر أيضاً:
Arab News website, 13/12/2021.
- 92 موقع حركة حماس، 2021/12/14.
- 93 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/14.
- 94 وكالة شهاب، 2021/12/14.
- 95 الأخبار، 2021/12/14.
- 96 الأخبار، 2021/12/14.
- 97 القدس، 2021/12/14.
- 98 القدس العربي، 2021/12/14. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 14/12/2021.
- 99 عرب 48، 2021/12/14.
- 100 الشرق الأوسط، 2021/12/15.
- 101 القدس، 2021/12/14.
- 102 روسيا اليوم، 2021/12/15.
- 103 عربي 21، 2021/12/14. وانظر أيضاً:
Tehran Times newspaper website, 14/12/2021.
- 104 القدس، 2021/12/15.
- 105 الشرق الأوسط، 2021/12/17. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 14/12/2021.
- 106 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/12/15.
- 107 وكالة وفا، 2021/12/15.
- 108 موقع حركة حماس، 2021/12/15.
- 109 الشرق الأوسط، 2021/12/16.
- 110 وكالة سما، 2021/12/15.
- 111 الشرق الأوسط، 2021/12/16.
- 112 الأيام، رام الله، 2021/12/16.

- 113 Afro-Palestine Forum (Afropal) website, 15/12/2021.
- 114 الجزيرة.نت، 2021/12/16.
- 115 الشرق الأوسط، 2021/12/17.
- 116 موقع حركة حماس، 2021/12/16.
- 117 مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، القدس، 2021/12/16.
- 118 موقع حركة حماس، 2021/12/16.
- 119 الجزيرة.نت، 2021/12/16.
- 120 وكالة وفا، 2021/12/16.
- 121 الشرق الأوسط، 2021/12/17.
- 122 الجزيرة.نت، 2021/12/16.
- 123 هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2021/12/16.
- 124 موقع "أبوننا" - المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن، 2021/12/16.
- 125 موقع حركة حماس، 2021/12/17.
- 126 قدس برس، 2021/12/17.
- 127 الشرق الأوسط، 2021/12/18.
- 128 القدس العربي، 2021/12/17.
- 129 القدس العربي، 2021/12/17.
- 130 الجزيرة.نت، 2021/12/17.
- 131 وكالة وفا، 2021/12/17.
- 132 الشرق الأوسط، 2021/12/18.
- 133 القدس، 2021/12/17.
- 134 الجزيرة.نت، 2021/12/18.
- 135 موقع حركة حماس، 2021/12/18.
- 136 الشرق الأوسط، 2021/12/19.
- 137 الشرق الأوسط، 2021/12/19. وانظر أيضاً:
The New York Times, 18/12/2021.
- 138 موقع صحيفة الاتحاد، حيفا، 2021/12/21. وانظر أيضاً:
Daily Telegraph, 18/12/2021.
- 139 الجزيرة.نت، والقدس، 2021/12/19.
- 140 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/19.
- 141 فلسطين أون لاين، 2021/12/19.
- 142 فلسطين أون لاين، 2021/12/19.
- 143 الشرق الأوسط، 2021/12/20. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 19/12/2021.
- 144 قدس برس، 2021/12/19.
- 145 القدس، 2021/12/20.
- 146 عرب 48، 2021/12/20.
- 147 القدس العربي، 2021/12/22. وانظر أيضاً:
The Sunday Times newspaper website, 19/12/2021.
- 148 الجزيرة.نت، 2021/12/20.
- 149 وكالة وفا، 2021/12/20.
- 150 هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2021/12/20.

- 151 عرب 48، 2021/12/20.
- 152 الجزيرة نت، 2021/12/20.
- 153 الجزيرة نت، 2021/12/21.
- 154 القدس العربي، 2021/12/20.
- 155 قدس برس، 2021/12/21.
- 156 وكالة وفا، 2021/12/21.
- 157 الشرق الأوسط، 2021/12/22.
- 158 قدس برس، 2021/12/21.
- 159 الأخبار، 2021/12/22.
- 160 قدس برس، 2021/12/21.
- 161 القدس العربي، 2021/12/22.
- 162 تي آر تي، 2021/12/24. وانظر أيضاً:
Cair on Twitter, 21/12/2021.
- 163 وكالة وفا، 2021/12/22.
- 164 موقع حركة حماس، 2021/12/22.
- 165 وكالة وفا، 2021/12/22.
- 166 الأناضول للأنباء، 2021/12/22.
- 167 الأناضول للأنباء، 2021/12/22.
- 168 قدس برس، 2021/12/23.
- 169 الأناضول للأنباء، 2021/12/23.
- 170 الأناضول للأنباء، 2021/12/22. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 22/12/2021.
- 171 قدس برس، 2021/12/23.
- 172 القدس العربي، 2021/12/23.
- 173 وكالة وفا، 2021/12/23.
- 174 عرب 48، 2021/12/23. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 23/12/2021.
- 175 عرب 48، 2021/12/23.
- 176 وكالة وفا، 2021/12/23.
- 177 الشرق الأوسط، 2021/12/23. وانظر أيضاً:
The Washington Free Beacon website, 22/12/2021.
- 178 رأي اليوم، 2021/12/23.
- 179 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/24. وانظر أيضاً:
Khaleej Times newspaper website, 22/12/2021.
- 180 وكالة وفا، 2021/12/24.
- 181 الشرق الأوسط، 2021/12/25.
- 182 وكالة وفا، 2021/12/24.
- 183 القدس، 2021/12/24.
- 184 فلسطين أون لاين، 2021/12/24.
- 185 فلسطين أون لاين، 2021/12/24.
- 186 الشرق الأوسط، 2021/12/26.
- 187 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/12/25.

- 188 الأييام، رام الله، 2021/12/27.
- 189 المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/26.
- 190 قدس برس، 2021/12/26.
- 191 موقع قناة الميادين، 2021/12/26.
- 192 الشرق الأوسط، 2021/12/27.
- 193 القدس العربي، 2021/12/26.
- 194 عرب 48، 2021/12/26.
- 195 الأناضول للأنباء، 2021/12/26.
- 196 عرب 48، 2021/12/26.
- 197 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/12/26.
- 198 موقع حركة حماس، 2021/12/27.
- 199 قدس برس، 2021/12/27.
- 200 عرب 48، 2021/12/27.
- 201 القدس العربي، 2021/12/27. وانظر أيضاً:
Le Monde newspaper website, 27/12/2021.
- 202 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، 2021/12/27.
- 203 صفحة حسين الشيخ على تويتر، 2021/12/28؛ وهيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2021/12/29؛ والشرق الأوسط، ووكالة سما، 2021/12/30. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 29/12/2021.
- 204 عرب 48، 2021/12/28.
- 205 وكالة وفا، 2021/12/28.
- 206 وكالة سما، 2021/12/28.
- 207 قدس برس، 2021/12/28.
- 208 القدس العربي، 2021/12/28.
- 209 الأناضول للأنباء، 2021/12/28.
- 210 مركز أبحاث الأراضي، 2021/12/28.
- 211 موقع حركة حماس، 2021/12/29.
- 212 صفحة حسين الشيخ على تويتر، 2021/12/29.
- 213 قدس برس، وفلسطين أون لاين، 2021/12/29.
- 214 عربي 21، 2021/12/29.
- 215 هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، 2021/12/29.
- 216 عرب 48، 2021/12/29.
- 217 وكالة وفا، 2021/12/29.
- 218 الشرق الأوسط، 2021/12/31.
- 219 قدس برس، 2021/12/30.
- 220 قدس برس، 2021/12/30.
- 221 الجزيرة نت، 2021/12/30.
- 222 قدس برس، 2021/12/30.
- 223 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021/12/30.
- 224 الأييام، رام الله، 2021/12/31.
- 225 سي أن أن، 2021/12/30.
- 226 الأييام، رام الله، 2021/12/31.

²²⁷ القدس، 2021/12/31. وانظر أيضاً:

Haaretz, 30/12/2021.

²²⁸ عرب 48، 2022/1/1.

²²⁹ وكالة وفا، 2021/12/31.

²³⁰ القدس، 2021/12/31. وانظر أيضاً:

Israel Hayom, 29/12/2021.

²³¹ الجزيرة نت، 2021/12/31.

²³² الجزيرة نت، 2021/12/31. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 31/12/2021.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2021؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

يعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

هذا هو الإصدار الثامن من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-025-9



9 786144 940259



مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

